الفهارس

١ ـ فهرس المواضيع والفوائد

الصفحة **الموضـــوع**

بعضهم في اسم أحد الرواة ، وبيان أنه مجهول ، وتقوية أصله بحديث الصحيحين الذي ليس فيه « وإرشاد الضال » ، وذكر شواهد له عن أبي هريرة ، والبراء ، وابن عباس ، وسهل بن حنيف ، ووحشي ، وتخريجها .

١٢ تعقب المؤلف الترمذي لاقتصاره على تحسين بعضها .

١٤ توجيه للمسلمين للتأدب بآداب الجلوس في الطرق وأفنية الدور ، وخصوصاً غض البصر عن النساء والعورات والصور الخليعة ـ ولا سيما الشباب ـ ونصيحة لهم بالصوم فإنه وجاء .

١٦ حديث : (إن شئتِ دعوت الله لكِ . . .) . تخريجه ، وبيان حسن إسناده ، وذكر شاهدٍ له عن ابن عباس ، وطريق أخرى عن أبي هريرة ، وذكر معنى (اللمم) .

١٧ حديث : (ما يصيب المؤمن من وصب . . .) . تخريجه من رواية الشيخين ، وبيان شذوذ رواية الترمذي عنها ، والإشارة إلى طريق أخرى له ، وذكر شاهدين له وبيان صحتهما .

١٩ حديث : (من عاد مريضاً لم يزل يخوض . . .) . تخريجه ، وبيان صحة إسناده ، ومخالفة أبي معشر مع ضعفه ، والرد على من حسن إسناده ، وذكر شاهد للحديث .

٢١ حديث : (إن الرجل يشفع للرجلين . . .) . تخريجه بسند صحيح ، مع شاهد .

٢٢ حديث في الاستجارة من النار سبع مرات ، وسؤال الله الجنةَ سبع مرات ، تخريجه من حديث أبي هريرة ، وبيان أنه على شرط الشيخين ، وذكر فائدة في بيان أن الجهر بهذا التسبيع وبصوت واحد عقب صلاة الفجر مما ليس له أصل في السنة ، وأن من أراد العمل بهذا الحديث فليعمل به في أي ساعة شاء من ليل أو نهار ، قبل الصلاة أو بعدها . وبيان ضعف حديث الاستجارة من النار سبع مرات بعد صلاة الصبح .

٣٧ حديث فيه تصوير لجزء من هول نَفَس رجل من أهل النار . تخريجه وبيان صحة سنده ، وتفصيل الكلام على راوٍ فيه جَهِلَهُ ابن الجوزي وغيره ، وفات الذهبي وابن حجر من هو ، وكذلك وهم فيه الهيثمي .

٣٩ ذكر لفتة عارضة للإمام القطان في الاهتمام بالإسناد ، وصحة الإسناد .

٤٠ **هل هذا زمانه ؟** (. . . ويأتي من بعد زمان كثير خطباؤه قليل علماؤه . . .) . تخريجه ، وتصحيحه بعد أن تبين للمؤلف أن راويه محمد بن طفر لم يتفرد به ، والإشارة إلى زيادة في إسناد أحمد من رواية سيِّىء الحفظ أفسد إسناده . والإشارة إلى بعض الشواهد .

٤٢ (مالي لم أرَ ميكائيل ضاحكاً قط . .) . تخريجه ، و تقويته بطريق أخرى ، وشاهد مرسل .

٤٣ (ما من أحد يموت سِقطاً ولا هرماً . . .) . تخريجه ، وبيان خطأ هبة الله الطبري في قوله : إنه على شرط مسلم .

٤٤ تقوية الحديث بطريق أخرى ، وببعض الشواهد عن أنس وغيره قاصرة .

٤٧ **الكوثر يجري على وجه الأرض** : (أعطيت الكوثر فإذا هو نهر يجري . . .) . تخريجه بسند صحيح على شرط مسلم ، وذكر إسنادين آخرين له أحدهما موقوف صحيح في حكم المرفوع . وإسناد رابعٌ مقطوع صحيح . وذكر حديث منكر مخالف له .

٤٩ حديث آخر في صفة الكوثر وشدة بياضه وحلاوته ، وصفة طيره . تخريجه من طرق عن أنس ، وبيان صحته .

٥٢ (إذا رميت الجمار كان لك نوراً . .) . تخريجه بسند حسن ، وذكر فائدة هامة من الحافظ لا توجد صريحة في كتب الرجال ، وقد غفل عنها المنذري فأعل الحديث !

٥٣ (لا ينقع بول في طست . .) . تخريجه بسند صحيح ، والتوفيق بينه وبين حديث أميمة بنت رقيقة أنه « كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه » .

٥٥ (عليكم بالسواك فإنه . . .) . تخريجه بسند جيد ، وذكر شاهد له جيد أيضاً ، وبيان أن أحاديث قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة صحيحة كما قرره الذهبي .

٥٦ (لا يسمع النداء أحد في مسجدي . . .) . تخريجه من طريقين عن أبي هريرة الأول حسن ؛ على أنه جاء مرسلاً . وبيان أن معناه عام لكل المساجد ، وتأييد هذا بحديث أبي الشعثاء ، وذكر تنبيهين في الرد على ما جاء في التعليق على « مراسيل أبي داود » .

٥٨ حديث في أن حاطباً لن يدخل النار . . تخريجه ، وبيان جواز رواية الحديث بالمعنى .

٥٩ (يبعث منادٍ عند حضرة كل صلاة . .) . تخريجه بإسنادين عند الطبراني أحدهما حسن ، وبيان وهمٍ فاحش وقع للهيثمي ؛ بيانه من وجهين .

٦١ (كان يأمرها . . أن تسترقي من العين) . تخريجه من رواية الشيخين ، ووهم الحاكم ثم الذهبي في استدراكه عليهما !

(كان يؤمر العائن فيتوضأ . . .) . تخريجه بسند صحيح .

٦٢ (إن خير نساء ركبن الإبل . .) . تخريجه من طريقين يقوي أحدهما الآخر ، حسن الحافظ أحدهما ! وذكر شاهدين له ، وبيان أن صاحبة القصة فيه هي أم هانىء بنت أبي طالب .

٦٣ (اللهم لا مانع لما أعطيت . .) . تخريجه بسند صحيح على شرط مسلم ، وعنده طريق أخرى بزيادة : « وخير نسوة ركبن . . . » .

٦٥ (إن الله عز وجل يضحك من رجلين . . .) . تخريجه من ثلاثة طرق كل منها صحيح على شرط الشيخين ، والإشارة إلى طريق رابع مضى .

٦٦ (المسلمون كرجل واحد . . .) . تخريجه من رواية الشيخين وغيرهما بألفاظ متقاربة عن النعمان بن بشير ، وذكر شاهد له لا بأس به عن سهل بن سعد .

٦٧ (المملوك أخوك . . .) . تخريجه بسند حسن أو صحيح عن أبي هريرة ، وبيان أنه صحيح متواتر عنه بألفاظ مختلفة .

٦٨ (. . . ما تعدون أهل بدرٍ فيكم . . .) . تخريجه من رواية البخاري وغيره ، ورد طعن ابن معين فيه ، و ذكر شاهد له صحيح أيضاً .

٦٩ حديث فيه مجيء ملكين النبيَّ وهو ببعض بطحاء مكة ، ووزن أحدهما له برجل فوزنه ، . . ثم وزنه بألف فرجحهم . . . الحديث . تخريجه بإسناد جيد ، والإشارة إلى شواهده الكثيرة .

٧٠ (إنكم ستحرصون على الإمارة . . .) . تخريجه من رواية البخاري وغيره .

٧١ (ألا أخبركم بأسرع كرةً . .) . تخريجه بسند جيد ، وذكر شاهدين له أحدهما إسناده جيد .

٧٢ (إن الله وملائكته يُصلون على . .) . تخريجه من رواية جمع من الحفاظ ، وتصحيحه بمجموع طرقه ، مع زيادة : « ومن سد فرجة رفعه الله درجة » .

٧٤ (خياركم ألينكم مناكب في الصلاة . . .) . جاء من طرق مفرقاً فصح بها . وذكر ما يؤخذ على تخريج المنذري إياه .

٧٦ فائدة حول معنى الحديث ، وترجيح المعنى الثاني مما ذكره الخطابي ، وتأييد ذلك بحديث ابن عمر : « أقيموا الصفوف . .» ، وذكر قول أبي داود في ذلك ، وبيان مخالفة قول الخطابي : « ولايحاك . .» لما كان يفعله أصحاب النبي ﷺ ، والإشارة إلى إنكار بعض الكاتبين في العصر الحاضر ذاك الإلزاق ، ومنهم من

تعمد إسقاط الإلزاق الثابت في رواية البخاري عن أنس : « أقيموا صفوفكم . . » من طبعته لـ « رياض الصالحين » ، مع تدليسه على القراء بالإحالة على رقم في (البخاري) غير رقمه الحقيقي !!

٧٨ (إذا قرأ الإمام : ﴿ غير المغضوب عليهم . . ﴾ فأمن الإمام فأمنوا . .) . تخريجه بسند صحيح على شرط الشيخين ، وبيان أن زيادة : « فأمن الإمام فأمنوا » صريحة بأمرين .

٧٩ بيان أن الجمع بين الروايتين : حديث الترجمة ، وحديث أبي هريرة : إذا قال الإمام : ﴿ ولا الضالين ﴾ فقولوا ﴿ آمين ﴾ ، ممكن دون الحاجة إلى حمله على المجاز ، وذلك لوجوه ستة ، وبيانها .

٨٠ أثر عن أبي هريرة أنه كان يؤمِّن بعد قول الإمام : ﴿ ولا الضالين ﴾ ، وما يؤخذ منه .

٨١ تنبيه جماهير المصلين لسنةِ عدمِ مسابقةِ الإمامِ بالتأمين .

(إن الرجل ليصلي ستين سنة ، وما تقبل له صلاة . .) . تخريجه بسند حسن لم يستحضره المنذري .

٨٢ (لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبدٍ لا يقيم فيها صلبه . . .) . وتخريجه بإسنادين جيدين ، والتنبيه على خطأ المنذري والعراقي .

٨٥ حديث (الصلاة ثلاثة أثلاث . . .) . تخريجه بسند حسن ، وفيه : « أن من قبلت منه صلاته قبل منه سائر عمله ، وإلا رد عليه سائر عمله » . والإشارة إلى شاهد لهذا .

٨٦ حديث (سألت ربي مسألة وددت أني لم . .) . وتخريجه بسند صحيح ، والرد على من أعله بالاختلاط .

٨٩ (من بات طاهراً . . .) ، تخريجه بإسناد حسن برواية العباس بن عتبة .

٩٢ حديث في سعة الجنة وفضل الله فيها ، وتخريجه بسند صحيح ، وذكر شاهد له

٩٣ أخرجه الشيخان ، والتنبيه إلى رواية شاذة للبخاري ، وذكر موقف المتناقضين تجاه « الصحيحين » من ذوي الأهواء ، والرد عليهم .

٩٤ حديث (اللهم أكثر ماله . . . وأطل عمره . . .) . تخريجه بسند جيد ، وبيان أن أصله في البخاري ومسلم .

٩٥ (يا سعد ! اتق أن تجيء يوم . . .) . تخريجه ، وذكر شاهدين له أحدهما صحيح .

٩٦ (لا يفتح الإنسان على نفسه باب مسألة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والإشارة إلى طريق أخرى لطرفه الأول ، وللشطر الثاني منه أيضاً ، وبيان أن للجملة الأولى منه شواهد .

٩٧ (بقي كلها غير كتفها) . تخريجه ، وذكر طريق أخرى له ، وشاهد حسن .

٩٩ (. . . لا يقبل توبة عبدٍ كفر . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتحقيق أن المراد : توبته من ذنب في حال كفره ، وفيه إزالة إشكال عن بعض الآيات بمعنى الحديث .

١٠٠ تخريج الحديث بلفظ يزيل الإشكال .

١٠١ ذكر أثر في ذلك أخرجه ابن جرير ، واختاره .

تفسير الآلوسي للتوبة بما يزيل الإشكال ، وأثر أبي العالية في ذلك ، واختيار ابن جرير إياه .

(اشووا لنا منه ، فقد بلغ محله) . تخريجه بسند صحيح ، مع رواية أخرى تبين المراد منه .

١٠٢ (إن الله إذا استودع . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وفيه بيان ما يقول المسافر إذا ودع أهله .

١٠٣ ذكر حديث آخر في معنى الحديث ؛ إسناده حسن ، ومتابعة لابن لهيعة .

١٠٤ (ما من ذي رحم يأتي رحمه . .) . تخريجه بإسناد حسن ، والإشارة إلى شواهد له .

١٠٥ (أحسن ابن الخطاب) . تخريجه بإسناد صحيح ، وشاهد عند مسلم ، وبيان أن الحديث نص صريح في تحريم المبادرة إلى صلاة السنة بعد الفريضة دون تكلم أو خروج . وفيه فائدة هامة في جواز الصلاة بعد العصر ، والتوفيق بينه وبين ما يخالفه .

١٠٦ **حديث في النهي عن الغلو في تعظيم النبي ﷺ** ، إسناده صحيح .

(ما من يوم أكثر من أن يعتق . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره ، وبيان وهم وقع للمنذري والسيوطي بإيرادهما الحديث بزيادات لا أصل لها عند مخرجيه ، وأحدها تأويل للحديث على طريقة الخلف !

١٠٩ حديث فيه سببُ نزول ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله ﴾ . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان أن الكفر العملي غير الكفر الاعتقادي .

١١٢ توضيح الكفر العملي والكفر الاعتقادي ، وعرض لبعض الأحاديث التي يُحمل الكفر فيها على معنى الكفر العملي ولا بد .

١١٣ بيان أن من قام من المسلمين ببعض المعاصي ؛ فكفره كفر عملي ما لم يستحلها ، وهذا هو الذي صح عن ابن عباس رضي الله عنه ، ثم تلقاه عنه بعض التابعين ، وذكر ستة آثار مما صحّ عنهم في ذلك .

١١٥ جملة القول أن الآية نزلت في اليهود الجاحدين لما أنزل الله ، فمن شاركهم في الجحد فهو كافر كفراً اعتقادياً ، ومن لم يشاركهم فيه فكفره عملي لأنه عمل

عملهم . . وهو اختيار الإمام ابن جرير ، ونصّ كلامه في ذلك ، وكذلك ابن تيمية ، ونقله عن الإمام أحمد .

١١٦ (من خرج حاجاً فمات كتب الله له أجر الحاج . .) . تخريجه بسند فيه علتان ، ثم بإسناد آخر جيد ، وفيه تنبيه على أن شيخ الطبراني (محمد بن السري) هو (ابن مهران) وليس (ابن سهل) كما وهم المعلق على « مجمع البحرين » ، وسببه .

١١٨ حديث في فضل الغبار في سبيل الله ، تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريقين له .

١٢٠ (من رمى بسهم في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد فيه جهالة خفيت على الهيثمي ثم الحافظ ! وبيان وهم هذا على شيخه ! وتقوية الحديث بشاهد صحيح له .

١٢١ (من جرح جرحاً في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وتقويته بمتابع عند النسائي ، وذكر شاهد صحيح للجملة الأخيرة منه ، وشاهد للجملة الأولى .

١٢٢ (ما من قوم اجتمعوا في مجلس . . .) . تخريجه بإسناد حسن في الشواهد ، والإشارة إلى بعضها .

١٢٣ (أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة . .) . تخريجه بسند حسن ، وذكر شاهد له صحيح .

١٢٥ (أول ثلة يدخلون الجنة . .) . تخريجه من رواية الأصبهاني في « الترغيب » بإسناد صحيح له ، واقتصار المنذري على تحسينه واستغرابه إياه ، وتوجيه ذلك من المؤلف ، وذكر طريق أخرى تشهد لصحته .

١٢٧ (أين ذهبتم ؟! إنما هي يا أيها الذين . . .) . تخريجه بإسناد أعل بالانقطاع ، ودفع ذلك وبيان أنه صحيح .

١٢٨ (من لم يغز ، أو يجهز غازياً . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذَكَر الهيثمي له شاهداً ضعفه براوٍ ، وغفل عمن هو متروك ، وذكر إسناد آخر فيه للوليد بن مسلم .

١٣٠ (إذا مررتم برياض الجنة . .) . تخريجه برواية الترمذي ، وبيان تساهله في تحسينه إياه ، وبيان ضعف راويه (محمد بن ثابت) ، وتقويته بمتابع له وشاهدين ، والكلام في أحدهما بما قد يرشحه للصحة ، وبيان ضعف الشاهد الآخر ، وفيه زيادة على ما تقدم كنت خرجته من أجلها في « الضعيفة » ، ونبهت هنا على هذا لكي لا يفاجأ القراء بمختلِق (التناقضات) ، المعروف بتحريف الكلام عن مواضعه ، وذكر أمثلة من معاداته للسنة الصحيحة .

١٣٤ (من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طرق ومتابعات له ، وشاهد بإسناد صحيح ، وفي بعضها « من قال إذا صلى الصبح . . وبعد المغرب » .

١٣٥ (إن أولادكم هبة الله لكم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان خطأ الحاكم في تصحيحه إياه وآخر معه على شرط الشيخين .

١٣٨ فائدة فقهية هامة حول معنى حديث : « أنت ومالك لأبيك » ، وأنه ليس على إطلاقه .

(من صام يوماً في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وشاهدين .

١٤٠ (من سمّع الناس بعمله . . .) . تخريجه بإسنادين أحدهما صحيح على شرط الشيخين .

(حبذا المتخللون من أمتي) . تخريجه ، وتحقيق أن راويه محمد بن أبي حفص الأنصاري هو محمد بن عمر الأنصاري العطار ، وأنه معروف برواية ثقاتٍ أربعة عنه ، فمثله يستشهد به .

١٤٢ الإشارة إلى شاهد للحديث يجعله حسناً لغيره .

١٤٣ (إذا أعطى الله أحدكم خيراً . . .) . تخريجه من رواية مسلم ، وتنبيه إلى لفظة سقطت من رواية الطبراني .

(إذا صنع خادم أحدكم طعاماً . . .) . تخريجه بسند حسن ، وإيراد طريق أخرى صحيحة بنحوه ، وذكر شاهد له صحيح ، وشرح بعض غريبه .

١٤٤ حديث في بعض الآداب المهجورة في الانتعال ، تخريجه بسند حسن ، ومتابعة بسند صحيح على شرط الشيخين .

١٤٥ بيان أن هذا الأدب في الانتعال ، والتفريق بين البدء به والخلع ، هو مما غفل عنه أكثر المسلمين ، والرد على من اعتبر مثل هذا الأدب من القشور وتوافه الأمور !

١٤٦ (إذا ملك الرجل المرأة ، لم تجز . . .) . تخريجه بسند حسن وبيان أنه ورد بلفظ : « لا يجوز لامرأة . . » ، وذكر شاهد قوي له ، وبيان أن هذا الحديث عمل به قوم من السلف ، والرد على ابن حزم في اختياره خلافه ، وتفصيلُ أنه لا حجة له في شيء من الأحاديث الصحيحة التي ساقها ، وأنه معذور في اختياره ، بخلاف جل الدعاة الذين يتحدثون عن حقوق المرأة ، فإنهم يتجاهلون هذا الحديث الصحيح ؛ تقريباً للإسلام إلى الكفار ، وهم يعلمون أن ذلك لا ينفعهم فتيلاً !

١٤٨ (إذا رأى أحدكم من أخيه . . .) . تخريجه ، وذكر طرق له صحيحة ، وفي بعضها قصة سهل بن حنيف لما عانه عامر بن ربيعة فوعك سهل مكانه ، فقال ﷺ : « توضأ له » ، فتوضأ له فشفي . وفيه « إن العين حق » ، والإشارة إلى بعض شواهده .

١٥٠ (ارملوا بالبيت ، ليرى المشركون . .) . تخريجه بسند صحيح ، وبيان أن البخاري أورده معلقاً ، وفي « المسند » طريق آخر بسند صحيح نحوه .

١٥١ فائدة فقهية في بقاء شرعية الرمل إلى يوم القيامة رغم زوال العلة .

١٥٢ من تعاليمه ﷺ : **كيفية المشي في السفر الطويل** ؛ بالنّسل . تخريجه بسند صحيح ، وذكر شاهد له ، وشرح معنى النسلان .

١٥٣ حديث في لطفه ﷺ وحسن معاشرته لأصحابه ، تخريجه بإسناد صحيح ، مع أن فيه من كان اختلط ! والرد على بعض المعلقين .

١٥٤ (أصدق الطيرة الفأل . . .) . تخريجه بسند ضعيف ، وتقويته بطريق أخرى وشاهد ، وبيان أن جملة (العين حق) مستفيضة ؛ إن لم تكن متواترة .

١٥٦ (أفما يسرك إذا أدخلك الله الجنة . . .) . تخريجه بإسناد رجاله ثقات عن معاوية بن قرة عن عمه ، وترجيح أنه عنه عن أبيه .

١٥٧ (ألا أخبرك بأفضل أو أكثر من ذكرك الليل والنهار . . .) . تخريجه من خمسة طرق أغلبها صحيح .

١٥٨ (أفي القوم أُبَيّ ؟) . تخريجه بسند صحيح ، وبيان جواز الفتح على الإمام إذا أرتج عليه في القراءة .

١٦٠ حديث فيه قصة أبي اللحم لما أصابته مجاعة شديدة وما فيها من الفقه ، وبيان حسن إسناده ، والمانع من تصحيحه .

١٦١ بيان مافي الحديث من الفقه ، وفيه جواز الأكل من مال الغير بغير إذنه عند الضرورة ، ومناقشةُ رأيٍ للشيخ النبهاني فيه مفسدة كبيرة لو انتشر بين الناس .

١٦٢ (اقرأ القرآن على سبعة أحرف . . .) . تخريجه بسند صحيح ، وذكر شاهد له فيه زيادة صحيحة لها شاهد صحيح .

١٦٤ بيان أن المراد بالسبعة أحرف سبع لغات . . . والإشارة إلى كلام رصين متين للطبري في ذلك .

حديث صحيح في تكسير البيَع وتحويلها مساجد .

١٦٥ (التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة . . .) . تحسينه بمجموع طريقين ، ثم تصحيحه بحديث جابر .

١٦٦ من أدعيته ﷺ : اللهم حبّب إلينا المدينة . . . ، تخريجه من رواية الصحيحين ، والسياق لأحمد بسند صحيح على شرط الستة ، وطريق أخرى سندها حسن ، وفائدة في تحديد قرية الجُحفة .

١٦٧ (اللهم اغفر لحذيفة وأمه) . تخريجه بسند صحيح ، وبيان وهم الحاكم والذهبي في تصحيحه على شرط الشيخين .

(اطلعت في الجنة فرأيت . . .) . تخريجه برواية الشيخين وغيرهما من رواية أبي رجاء عن ابن عباس مرة ، وعن عمران أخرى ، وترجيح صحة الروايتين ، وذكر شاهد له من روايتهما ، والإشارة إلى وروده بإسناد ضعيف فيه ذكر الأغنياء .

١٧٠ (أفضل الصدقة المنيحة . . .) . تخريجه من رواية الخطابي عن الحميدي ، وفيه تحقيق حول كلمة (العِساء) ، وتخريجه من رواية الشيخين بنحوه ، وفيه معنى (اللِّقحة) و (الصَّفِيّ) .

١٧١ (أصلاتان معاً ؟! . . .) . تخريجه بسند جيد ، وترجمة (عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير) ، وذكر شاهد له من « مسلم » ، ورواية أخرى له ، ونحوه رواية للبخاري ، والإشارة إلى شواهد أخرى عند غيرهما .

١٧٣ (اللهم فقهه في الدين . . .) . تخريجه ، وبيان أن شطره الأول أخرج في « الصحيحين » ، وأنه صحيح بتمامه .

١٧٤ (ما شأني . . . أجعلك حذائي فتخنس) . حديث صحيح على شرط

١٧٥ الشيخين ، وفيه فائدة فقهية هامة ؛ أن السنة أن يقف المأموم عن يمين الإمام وحذاءه دون تقدم ولا تأخر . وذكر بعض الآثار في التزام السلف العمل بهذه السنة .

١٧٦ (أليس قد صام بعده رمضان . . .) . تخريجه بإسناد حسن مع التحفظ ، وتصحيحه ببعض الشواهد .

١٧٧ (إن أبي وأباك في النار) . تخريجه من حديث عمران بسند رجاله ثقات غير تابعيّه ، وبيان خطأ الحافظ في قوله فيه : « مستور » ، والهيثمي في جعله إياه من رجال (الصحيح) ، وذكر شواهد على صحته بعضها في « صحيح

١٧٩ مسلم » ، وبيان أنها تدل على أن من مات في الجاهلية مشركاً فهو في النار ، وليس من أهل الفترة .

١٨٠ الرد على من لا استعداد عنده لقبول هذه الأحاديث الصحيحة ، وتبني ما فيها من الحكم بالنار على من مات في الجاهلية ، وأن لازم ذلك إما تكذيب النبي ﷺ وهو كفر ، أو تكذيب رواة الأحاديث الثقات ، وهو فسق .

١٨١ بيان أن مثل ذلك الاستنكار ناتج عن غلوهم في تعظيم النبي ﷺ وجموحهم في الحب ، وكلمة طيبة للشيخ اليماني رحمه الله في ذلك ، ومنهم السيوطي عفا الله عنه ، فأعرض عن ذكره حتى في « الجامع الكبير » ! خلافاً لأئمة الحديث ومنهم البيهقي .

١٨٣ حديث فيه **أمره** ﷺ **بفسخ الحج إلى العمرة** ، تخريجه من رواية ابن راهويه ومسلم بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وفيه غضبه ﷺ على من خالف أمره ، ودعاء عائشة عليه بالنار ! وبيان سبب عدم مبادرة الصحابة إلى (الفسخ) ، والإشارة إلى أحاديث كثيرة في الأمر بالفسخ ، وبيان أنه لا عذر للمخالفين اليوم .

١٨٤ (أما كان فيكم رجل رحيم) . تخريجه بإسناد حسن ، والإشارة إلى طريق أخرى ليس فيها حديث الترجمة .

١٨٥ (أما يكفيك في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، والإشارة إلى طرق أخرى .

١٨٦ في الحديث دلالة ظاهرة على أنه لا يجوز الصوم في السفر إذا كان يضر بالصائم . .

(أما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثقى . . .) . تخريجه بإسناد حسن عن جابر ، وبإسناد آخر صحيح على شرط الشيخين عن ابن عمر ، وحسنه ابن القطان ، وبيان سبب عدم التصحيح .

١٨٧ حديث **فيه فضل صلة الرحم وإن قُطعت** ، تخريجه من رواية الحربي بسند فيه ثقة مضعف بحفظه ، وذكر متابع قوي له ، وفيه ترجمة (سليم بن قادم) ؛ وثقه جمع لم يقف عليهم الحافظ . وذكر معنى (تُسِفُّهم) ، و (الملّ) .

١٨٨ أحب الكلام إلى الله : سبحانك اللهم . . إلخ دعاء الاستفتاح . وأبغضه إليه أن يقول الرجل للرجل . . . عليك بنفسك ! تخريجه بإسناد صحيح .

١٨٩ (إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وتحقيق الكلام في راويه (يونس بن بكير) ، وتصحيحه بشاهدين ضعيفين .

١٩٢ (إن بعضكم على بعض شهداء) . تخريجه بإسناد صحيح ، وآخر حسن ، وله شاهد صحيح أخرجه الشيخان .

١٩٣ (آخر من يدخل الجنة رجل ، . .) ، وفيه بيان أن هذا الرجل يعطى في الجنة من الملك عشرة أضعاف الدنيا . وفيه « . . . ضحك رب العالمين » ، وقوله : « ولكني على ما أشاء قادر» . أخرجه مسلم وغيره .

١٩٥ تنبيه على خطأ في التعليق على « العقيدة الطحاوية » أن قول بعضهم : « وهو على ما يشاء قدير » ليس بصواب ، وبيان أنه عين الصواب ؛ بدلالة الحديث .

(لن يُدخل أحداً منكم عمله الجنة . . .) . تخريجه عن خمسة من الصحابة في الصحيحين وغيرهما .

١٩٦ حديث أبي هريرة ، وطرقه العشرة ، في الصحيحين وغيرهما .

١٩٧ حديث عائشة أخرجه البخاري ومسلم وأحمد .

حديث جابر بطريقيه ؛ أخرجهما مسلم وغيره .

حديث أبي مسعود من رواية أحمد ، وفيه ضعيف .

١٩٨ حديث أسامة من رواية الطبراني ، وفيه ضعيف أيضاً .

توضيح ما قد يشكل على بعض الناس من مخالفة الحديث للآية : ﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ ، وما شابهها ، وكلام ابن تيمية في ذلك .

٢٠٠ من **أذكار آخر الصلاة العزيزة** : اللهم اغفر لي . . مائة مرة . تخريجه بإسناد صحيح .

٢٠١ (الناس أربعة ، والأعمال ستة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح .

٢٠٣ **من السنن المتروكة** : (ومن قعد فلا حرج . يقوله المؤذن في اليوم البارد) . تخريجه من مصدر مخطوط عزيز بسند صحيح .

٢٠٥ فائدة في أن هذا الحديث فيه سنة مهجورة من المؤذنين كافة ، وذلك عند الحرج من إجابة الداعي إلى صلاة الجماعة في البرد وغيره . والإشارة إلى أن في ذلك أحاديث أحدها عن ابن عمر : « ألا صلوا في الرحال » . متفق عليه ، وغيره .

٢٠٦ بيان أن في السنة رخصة أخرى ، وهي الجمع بين الصلاتين للمطر جمع تقديم . .

٢٠٧ (كان يوماً يعرض خيلاً . . .) . تخريجه من رواية أحمد بإسناد صحيح ، وروى ابن أبي خيثمة جزءاً منه له شاهد من حديث أبي هريرة . وأخرجه مسلم .

٢٠٩ (لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لم يكن . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط

٢١٠ الشيخين ، ولمجيئه من طريق أخرى صحيحة على شرط مسلم ، ولبعضه شاهد صحيح على شرط مسلم .

٢١١ (. . . إني لأرى لحمه بين أنيابكما . .) ، وفيه قوله ﷺ في المستغاب : « هو فليستغفر لكما » . تخريجه بإسناد صحيح ، وله شاهد مرسل ضعيف ، وتحته معنى (الموائِمة) .

٢١٢ (لا يدخل الجنة جسد غذِّي بالحرام) ، تخريجه بروايتين مدارهما على رجل لا خلاف في ضعفه ، وتناقض فيه ابن حبان ، ثم الهيثمي ، أو أنه عنى غيره . لكن الحديث صحيح بشواهد أحدها إسناده جيد .

٢١٥ (من خاف أن لا يقوم من آخر الليل . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره من طريقين عن جابر .

(أيما امرىء مسلم أعتق امرأً . . .) . تخريجه من طرق مدار جلها على سالم بن

٢١٦ أبي الجعد ، وقد اختلف عليه في إسناده على وجوه : أحدها متصل صحيح ، والباقي معلل بالانقطاع ، وغفل الحافظ فصحح أحدها .

٢١٨ ذكر شاهد للفقرة الأولى والثانية ؛ إسناده صحيح إن سلم من تدليس أبي قلابة . وآخر لفقراته الثلاث ، وللمؤلف فيه نظر من وجوه ، وبيانها .

٢٢٠ بيان أن في الحديث فضيلة عتق العبيد ، وتفضيل عتق الذكر على عتق الأنثى ، ورجاء المؤلف أن يتمكن المسلمون من القيام بذلك قريباً .

(انظري أين أنت منه . . .) . تخريجه بسند صحيح ، فيه حصين بن محصن اختلف في صحبته .

٢٢١ (الإثم حواز القلوب . . .) . تخريجه بإسناد صحيح اختلف الرواة في رفعه ووقفه ، وسوق الروايات في ذلك بما لا تجده في مكان آخر ، وترجيح أنه موقوف على ابن مسعود .

٢٢٣ تنبيه حول معنى (حواز) وضبطه .

(من أقال عثرة أخيه . . .) . تخريجه بسند منقطع ، وفيه سيىء الحفظ ، وتقويته بشاهد له .

٢٢٤ (نعم ، وعليك بالماء) ، يعني تصدق به عن أمك . قاله لسعد . تخريجه بسند صحيح ، والجواب عمن أعله بالإرسال والخطأ في إسناده .

٢٢٥ واجب متروك ومجهول : (. . . وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، لم يزالوا قياماً . .) . حديث أخرجه مسلم وغيره ، وبيان أن سبب تخريجه يعود إلى

٢٢٦ أمرين : أحدهما : وقوف المؤلف على مصدر جديد عزيز للحديث لم يكن متوافراً له وهو « المعجم الأوسط » للطبراني ، وأنه رقّمه ، ووضع له أربعة فهارس ، والإشارة إلى أنه طبع فيما بعد دون أي تخريج أو تحقيق .

٢٢٧ (اللهم هذه حجة لا رياء فيها . . .) . تخريجه عن ثلاثة من الصحابة ، وتصحيحه بطرقه ، وتوثيق أحد رواته (عُليل بن أحمد العَنَزي) ، وخفي حاله على الحافظ وغيره .

٢٣٠ أصل الحجر الأسود ، تخريج حديثه من رواية (عطاء بن السائب) ، وبيان ضعف متابعه ، وتقويته ببعض الشواهد عن أنس وغيره .

٢٣٢ (لولا ما مسه من أنجاس الجاهلية . . .) . تخريجه ، وتقويته بشاهد له من حديث ابن عباس له عنه ثلاث طرق ، وبيان عللها ، وتراجم بعض رواتها الذين لم يعرفهم الهيثمي ، وتوثيق (محمد بن الصائغ المكي) شيخ الطبراني .

٢٣٥ (ليوشكن رجل أن يتمنى . . .) . تخريجه بسند حسن صححه الحاكم والذهبي عن أبي هريرة ، وتصحيحه بطريق أخرى وشاهد له ، وطريق ثالث موقوف .

٢٥٣ بيان أنه بتطبيق هذا الفقه تزول مشكلة كبرى من مشاكل المسلمين اليوم ، وهي اختلافهم في إثبات هلال رمضان . فراجعه فإنه مهم .

٢٥٤ (لو لم تكله لأكلتم منه . . .) . تخريجه من رواية أبي الزبير عن جابر ، وتقويته بشواهد منها حديث عائشة ، عند الشيخين وغيرهما .

٢٥٥ عمرة التنعيم : (أردف أختك عائشة فأعمرها من التنعيم . . .) . تخريجه من طرق مختلفة بعضها عند الشيخين ، وفي رواية لمسلم إشارة إلى سبب أمره ﷺ لعائشة بهذه العمرة بعد الحج ، وبيان ذلك بما تقرّ به عيون القراء .

٢٥٧ تحقيق أن هذه العمرة بعد الحج خاصة بالحائض التي لم تتمكن من إتمام عمرة الحج . وأن ما رواه مطر عنها أنها كانت إذا حجت صنعت ذلك بعد النبي ﷺ شاذ لا يصح . وبيان أن ابن تيمية اعتبر الخروج من مكة لعمرة تطوع بدعة .

٢٥٩ كلام ابن القيم حول هذا الأمر ، وبيان أنه ﷺ لم يكن في عُمَره عمرة خارجاً من مكة ، وذكرَ ما فعلته عائشة بأمرٍ من النبي ﷺ .

بيان أن رواية البخاري : « . . . اخرج بأختك الحرم فلتهل بعمرة ، **ثم افرغا من طوافكما** » شاذة مخالفة لرواية الثقات ، وتحقيق ذلك بما لا يوجد في مكان آخر .

٢٦١ (مررت ليلة أسري بي على موسى . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره من طريقين عن أنس ، وبيان خطأ من جعلهما طريقاً واحداً من الرواة . وأنه لا يضره رواية من رواه عن أنس عن بعض أصحابه ﷺ .

٢٦٢ (إن المؤمن ينزل به الموت . . .) الحديث بطوله ، وفيه تلاقي أرواح المؤمنين بروح المؤمن الصاعدة إلى السماء ، وسؤالهم عن معارفهم الأحياء . . . وفيه السؤال في القبر عن ربه ونبيه ودينه . . تخريجه بسند حسن صححه السيوطي ، وتصحيحه ببعض الشواهد .

٢٦٥ (كان يخرج يهريق الماء . . .) ، وفيه تيممه ﷺ مع أن الماء منه قريب ، تخريجه من رواية ابن المبارك وأحمد وغيرهما ، من رواية الأول منهم ، وذكر شاهد له عن ابن عمر ، صححه الحاكم والذهبي ، وفيه علتان ! وبيان أنه صحيح عنه موقوفاً . وأثر صحيح عن سعيد بن المسيب : يتيمم ولو كان بينه وبين الماء ميلان . وذكر أثر عن علي مخالف ، وسنده ضعيف ، ورد البيهقي إياه .

٢٦٨ (اطلبني أول ما تطلبني على الصراط . . .) . تحقيق القول في أحد رواته الثقات ؛ وهم فيه بعضهم فخلطه بآخر ضعيف !

٢٧٢ وهم آخر للحافظ في عزو الحديث لمسلم ! والرد على من استدل بالحديث على جواز طلب الشفاعة من النبي ﷺ في حياته ، وعلى من قال من المعاصرين رداً عليه : « الحديث غير صحيح » ! وبيان ذلك مفصلاً .

٢٧٤ عرض وجيز لقصة هذا الرجل مع إخوانه ، ودعوته إياهم إلى قوله أن نساء النبي ﷺ معصومات ، وقد بينا ذلك مفصلاً تحت الحديث المتقدم برقم (٢٥٠٧) ، وتردد المؤلف في نشرها الآن وقد توفي ، وذكر سبب النشر .

٢٧٦ (ما من عبد يسترعيه الله رعية . . .) . تخريجه من رواية الشيخين وغيرهما .

٢٧٧ (ما من عبد أتى أخاً له يزوره . . .) . تخريجه بإسنادين أحدهما حسن . وتحقيق القول في مرتبة من قيل فيه : « شيخ » من الرواة ، وبيان أن معظمهم ممن يحسّن العلماء حديثهم عادة ، وهذا منهم ، وذكر من جود إسناده ووثقه ، وذكر شاهد له صالح .

٢٧٩ (أرواح الشهداء في جوف طير . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره بسند مرفوع في صورة موقوف ، وبيان سبب اعتباره مرفوعاً .

٢٨١ (من شرب الخمر في الدنيا . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أن الشيخين أخرجاه دون قوله : « وإن أدخل الجنة » ، وأنها زيادة جيدة .

٢٨١ (إن الشيطان قد أيس . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتحديد هوية أحد رواته ، وذكر متابع له بسند صحيح .

٢٨٢ (لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً) . تخريجه ، والكلام على أحد رواته ، وترجيح أنه حسن الحديث أو يقاربه ، وذكر زيادتين عند بعضهم .

٢٨٣ تنبيه على وهمين لبعضهم ، وذكر شاهد للحديث .

٢٨٤ (من ترك دينارين . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، والإشارة إلى شواهده الكثيرة ، وذكر بعضها .

٢٨٦ بيان أن الحديث ليس على إطلاقه ، وذكر الخلاف في المراد منه .

(كان إذا كان في سفر ، فأسحر . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره بسند صحيح ، وبيان أن راويه عند الحاكم قد زاد ثلاث زيادات شاذة .

٢٨٧ تنبيهات على إعلال عجيب للحافظ ابن عمار ؛ أعل الحديث بعبد الله بن عامر ، وعلى وهم لابن القيم ، وسكوت الشيخ إسماعيل الأنصاري عنه ، وعلى وهم آخر لغيره من المعلقين .

٢٨٩ (أفضل الصدقة إصلاح ذات البين) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتقويته بشاهد يرفع عنه الضعف ، وتنبيه إلى نقله من « ضعيف الجامع » إلى « صحيحه » .

٢٩٠ (إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً . . .) الحديث بطوله ، وتخريجه من رواية أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجاه مختصراً ، وفيه زيادات ، وذكر بعض الشواهد في الجملة .

٢٩١ الإشارة إلى عدم استغراب ذكر إبليس في هذه القصة بعد ثبوت إسنادها ، وبيان أن الحديث الذي ورد فيه أنه اختصم مع ملك الرحمة ؛ ضعيف .

٢٩٣ (لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم) . تخريجه بإسناد صحيح معضل أو مرسل ، وبيان من وصله بسند صحيح .

٢٩٤ ذكر شاهد له بإسناد صحيح ، أعله الدارمي بإعلال غريب ، ورده .

تنبيه على أن هذا الحديث قاعدة هامة في دعوة الكفار إلى الإسلام قبل قتالهم ، والرد على بعض الكتاب المعاصرين في ردّه الحديث الصحيح : أن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غارون بزعم أنه مخالف للقاعدة المذكورة .

٢٩٥ (عليكم بالإثمد ، فإنه منبتة . . .) . تخريجه بسند حسن ، وتقويته بشواهد مخرجة في « المشكاة » وغيره .

٢٩٦ (إن من أمتي من لو جاء أحدكم . . .) ، تخريجه بسند رجال ثقات ، لكن فيه انقطاع ؛ غفل عنه المنذري ثم الهيثمي ، وتقوية الطرف الأخير منه بشواهد عن أنس وأبي هريرة ، وهذا في مسلم .

٢٩٨ (ألا أدلك على صدقة يحبها . . .) . تخريجه بأربع طرق ضعيفة ، أحدها مرسل صحيح ، وتحسينه بمجموعها .

٣٠٠ سيد المجالس قبالة القبلة ، تخريج حديثه بسند حسن ، وذكر شاهد ضعيف .

٣٠١ (كم من جار متعلق بجاره . . .) . تخريجه بسند فيه مجهول وثق ، وتقويته بشاهد لم يقف عليه المنذري فضعفه .

٣٠٣ (كان أصحاب النبي إذا تلاقوا . . .) . تخريجه بسند جيد ، وذكر شاهد بسند حسن وشواهد أخرى في المعانقة عند التلاقي .

٣٠٤ ذكر فائدتين في هذا الحديث : المصافحة عند التلاقي ، والمعانقة بعد العودة من السفر ، وذكر أدلة كل منهما .

٣٠٥ عدول المؤلف عن تحرجه من المعانقة في الحضر بعد إعادة النظر في حديث النهي عن الالتزام عند التلاقي ، وتبينه ضعفه ، وثبوته عن الصحابة أحياناً .

٣٠٦ كلام جيد للإمام البغوي في ذلك يؤيد ما تقدم .

٣٠٦ ذكر بعض من كره المعانقة مطلقاً من الأئمة ، وبيان أنه يُكره تقبيل الفم ، والرد على الدكتور الحلبي القصاص الذي قاس جواز تقبيل الفم على تقبيل اليد ! وأنه لا فرق بينهما !

٣٠٧ حديث فيه التزام الصحابة بقراءة سورة ﴿ العصر ﴾ عند الافتراق . وتخريجه بسند صحيح ، وبيان سقوط جملة التسليم من « مجمع الزوائد » و « مجمع البحرين » ، رغم وجودها في أصلهما .

ذكر فائدتين في الحديث جرى عليهما عمل سلفنا رضي الله عنهم ، الأولى : التسليم عند الافتراق ، وفي ذلك نصوص صريحة صحيحة ، والإشارة إلى بعضها .

٣٠٩ الفائدة الأخرى : التزام الصحابة بقراءة سورة ﴿ العصر ﴾ عند الافتراق ، وبيان أن ذلك مما يبعد أن يكون بدعة ؛ بل هو توقيفٌ منه ﷺ ، ودعوة للتأسي بهم رضي الله عنهم .

(كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه . . .) . تخريجه بسند صحيح .

٣١٠ (ليس منا من سحر . . .) . تخريجه من حديث ابن عباس وعمران ، وأنه جيد بهما ، وبيان أنّ فقرة : « ومن أتى كاهناً . . . » له شواهد كثيرة ، بعضها صحيح ، والإشارة إلى تضعيف الجاني على السنة لهذه الفقرة .

٣١١ توثيق البزار (إسحاق بن الربيع) . وهي فائدة خلت منها كتب التراجم .

٣١٢ (من قرأ سورة الكهف . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وبيان وهم الحاكم والذهبي باقتصارهما على تصحيحه على شرط مسلم فقط ، وبيان أن كون الموقوف أرجح من المرفوع إسناداً لا يعله متناً ، لأنه لا يقال من قبل الرأي .

٣١٤ تنبيه في ترجيح رواية قراءة عشر آيات من أول سورة الكهف على رواية « . . . من آخرها » في بحث دقيق تحسن مراجعته .

(من صلى لله أربعين يوماً في جماعة . . .) . تخريجه برواية عن ثلاثة من الصحابة : أنس وله عنه أربع طرق ، أحدها موقوف ، وهو بحكم المرفوع . وتقويته بمجموع طرقه ، وتفرد أحدها بلفظ منكر في فضل أربعين صلاة في المسجد النبوي ، والرد على من قواه من المعاصرين الأفاضل .

٣١٥ تحقيق القول في أحد رواته هل هو حبيب بن أبي حبيب ، أو حبيب بن أبي ثابت .

٣٢٠ (ما ظن محمد بالله لو لقي . . .) . تخريجه من طرق عن عائشة ، أحدها صحيح .

٣٢٢ شرح معنى (جديد الموت) ، والرد على من حرَّفه إلى (حديد . . .) بالحاء المهملة .

٣٢٣ (من لم يدع الله . . .) . تخريجه بسند حسن ، وبيان خطأ تصحيح الحاكم والذهبي للحديث مع تصريحهما بجهالة اثنين من رواته ، وأن أحدهما ثقة عند ابن معين وغيره .

٣٢٤ والآخر قال أبو زرعة : لا بأس به ! وأن هذا هو وجه تحسين المؤلف للحديث كابن كثير ، والرد على أحد الإخوان الكويتيين فيما نسب إليه من التصحيح !

تنبيهات أهمها أن تصحيح الحاكم للحديث يدل على أن من مذهبه تصحيح حديث المجهولين كابن حبان ، وأن الزيادة التي عنده هي زيادة مدرجة ، وذكر شاهدين للحديث أحدهما صحيح لكنه يشهد لمعناه .

بيان جهل بعض الصوفية في اعتقادهم أن الدعاء سوء أدب مع الله .

٣٢٦ (من أدى زكاة ماله طيبة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، ووهم الحاكم والذهبي في تصحيحه على شرطهما ، وبيان أن للجملة الأخيرة من الحديث شواهد صحيحة بألفاظ متقاربة .

٣٢٨ (إن الله لاينظر إلى [أجسادكم . . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره من طرق ، وبيان اختلاف الرواة في بعض ألفاظ الحديث . وذكر شاهد صحيح معضل ، وتنبيه هام على أن جملة (ولا إلى أعمالكم) لاأصل لها ، وبيان استمرار هذا الخطأ إلى زمن الإمام النووي .

٣٣٠ الكلام على طبع المكتب الإسلامي لكتاب « الرياض » ، طبعة جديدة ملؤها الزور والافتراء ، والغمز واللمز . . . إلخ ، والإساءة إلى محققه الألباني .

٣٣١ بيان ما في التعليقات الجديدة على الكتاب من الجهل وقلة العلم على لسان « جماعة العلماء » ، وبعض الأمثلة على ذلك .

٣٣٢ (لما قدم جعفر من الحبشة عانقه ﷺ) . تخريجه بإسناد قابل للتحسين من رواية مجالد ، وذكر متابعين له ، وشاهد مرسل صحيح .

٣٣٥ تخريج الحديث من وجهين آخرين أحدهما إسناده جيد ، وفيه تقبيله ﷺ ما بين عيني جعفر ، وبسط الكلام على رواية (أنس بن سلم الخولاني) ، وبيان أنه عدل .

٣٣٨ رؤية المؤلف جواز تقبيل ما بين العينين بعد وقوفه على حديث أنس الخولاني .

سبب النهي عن السير وحده ، تخريج حديثه بإسناد صحيح على شرط البخاري ، وفيه تعليل النهي عن الوحدة .

٣٣٩ (لتقاتلنه وأنت ظالم له . . .) . تخريجه بإسناد حسن من وجه ، وصحيح من وجه آخر ، على تفصيل يذكر ، وتخريجه من طريق آخر صححه الحاكم والذهبي ، والرد على من غمز في صحة الحديث . ثم أفاض المؤلف في طريق الحديث والكلام عليها ، وانتهى إلى أن حديث الترجمة صحيح لطرق دون القصة .

٣٤٣ (يعيش هذا الغلام قرناً . . .) . تخريجه عن عبد الله بن بسر بإسناد لا بأس به في الشواهد ، وبإسناد آخر ثلاثي جيد ، وذكر متابعات أخرى ، في بعضها قصة بإسناد ثلاثي أيضاً ، وهي عند مسلم دون حديث الترجمة .

٣٤٧ فائدة في معنى القرن ، والاختلاف في تحديده ، وميل الحافظ إلى أنه مائة سنة للحديث ، ووهمه في عزوه لمسلم .

(أنفق بلال ، ولا تخشَ . . .) . تخريجه بأسانيد عن عدد من الصحابة أحدها حسن ، وتصحيحه بمجموع طرقه ؛ حسن بعضها المنذري والهيثمي .

٣٤٩ (خلق الله الجنة ؛ لبنة من ذهب . . .) . تخريجه بإسنادين أحدهما موقوف صحيح ، والآخر مرفوع ، والأول في حكم المرفوع .

٣٥٢ (ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بعذاب) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد له صحيح .

٣٥٣ بيان أن الحديث من أعلام نبوته ﷺ .

التهليل مائة بعد الفجر بـ (لا إله إلا الله وحده . . .) . تخريج حديثه بإسناد حسن ، وبيان أن في الحديث شهادة قوية لجملة : « وهو ثانٍ رجليه » في حديث شهر بلفظ (عشر) مكان (مائة) ، وبيان أنّ الكل جائز .

٣٥٥ **فتنة الأمة المال** : (إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم . .) . تخريجه من رواية مسلم وغيره .

(يقول الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا أجمع على عبدي خوفين . . .) . تخريجه بإسناد صحيح مرسل ، وآخر موصول حسن .

٣٥٧ (حسبك إذا ذكرتَ أخاك . . .) . تخريجه بإسناد فيه ضعيف ، وذكر شاهدين له ، وبيان أن أصله في « صحيح مسلم » .

٣٥٨ **عدد الأنبياء والرسل** ، تخريج حديث الرسل بإسناد صحيح ، وحديث آخر في عدد الأنبياء والرسل إلا أن في إسناده راوياً ضعيفاً ، لكن له طرق وشواهد يتقوى بها ، وقد ثبته ابن كثير وابن حجر وغيرهما .

٣٦٤ بيان أن ما في الأحاديث المتقدمة يدل على المغايرة بين الرسول والنبي ، وأدلة ذلك من القرآن ، وبعض آثار السلف ، وبه جزم ابن تيمية ؛ أن كل رسول نبي ، وليس كل نبي رسولاً .

٣٦٥ ذكر الدافع لبيان ذلك ، والرد على أحد الفضلاء الذي ذهب إلى عدم التفريق بين الرسول والنبي ، في بحث قيم طويل يحسُن الرجوع إليه .

(ما من مسلم يفعل خصلة من هؤلاء . . .) . تخريجه من رواية الطبراني ، وتقويته بطريق أخرى صححها بعضهم .

٣٧١ (. . . فما استقبله حجر ولاشجر إلا وهو يقول : . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتقويته بطريق أخرى صحيحة لم يعرف الهيثمي أحد رواته ، وهو معروف وثقة ، وشاهد عند مسلم وغيره من قوله ﷺ .

٣٧٢ (من أخاف أهل المدينة . . .) . تخريجه بإسناد جيد لغيره ، وآخر صحيح ، وفي متنه زيادة .

٣٧٤ (إن السيوف مفاتيح الجنة) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر شاهد له بإسناد صحيح موقوف ، وطريق آخر مرفوع ، وذكر متابع له وشاهد رواه البخاري .

٣٧٥ (ثلاثة لا ترى أعينهم النار . . .) . تخريجه عن خمسة من الصحابة ، وله عن أبي هريرة وحده ثلاثة طرق ، وإسناد حديث أنس حسن ، وترجيح صحته بمجموع الطرق .

٣٨٠ (رأيت رسول الله يعجن في الصلاة . .) . تخريجه بسند صحيح ، فيه

مشروعية الاعتماد على اليدين عند القيام من السجدة الثانية ، أو التشهد الأول ، وبيان أنه مما خفي على المصنفين في « التخريج » .

٣٨٣ **التحصيب سنة** ، تخريجه عن عمر بإسناد صحيح ، وترجمة شيخ الطبراني (عبيد العجل) ، وبيان أنه شاهد قوي لما رواه مسلم أن ابن عمر . . . مثله ، وبيان أن في حديث عمر زيادة الاطمئنان في أنه سنة مقصودة ، وسبب ذلك ، وبيان المقصود بـ (الأبطح) و (التحصيب) .

٣٨٦ **إتمام المسافر وراء المقيم** ، وأنه سنة صحيحة . تخريج حديثه برواية خمسة من الثقات عن قتادة بسنده الصحيح عن ابن عباس عند مسلم وغيره ، وبيان أن فيه دلالة صريحة على أن السنة في المسافر إذا اقتدى بمقيم أن يتم ولا يقصر ، وعليه جرى عمل السلف ، وأثر ابن عمر في ذلك .

٣٨٨ حكم ما إذا أتم الإمام المسافر بالمسافرين . وأثر ابن مسعود في ذلك مع عثمان ، وسلمان مع غيره .

٣٨٩ بيان أنه شذ في هذه المسألة ابن حزم ، بوجوب قصر المسافر وراء المقيم ، وبسط الكلام في الرد عليه .

٣٩٢ **من خلقه ﷺ وتواضعه وفضل الموَفِّين** ، وأنهم خيار عباد الله ، تخريج حديثه بإسناد حسن ، وبيان خطأ تصحيح الهيثمي إياه ؛ وإقرار الشيخ الأعظمي له ! وكلمة حول تعليقاته التي لاعلم فيها ، وتحته شرح غريبه ، ومنه « الذخرة » ، ولم يعرفها الأعظمي .

٣٩٥ ذكر طريق أخرى للحديث تجعله صحيحاً .

(ألا عسى أحدكم أن يضرب امرأته ضرب الأَمة) . تخريج حديثه ، وبيان أن للشطر الأول منه شواهد كثيرة صحيحة ، وفي معناه أيضاً أحاديث كثيرة ، وللشطر الآخر شواهد كثيرة أيضاً ، وخطأ الهيثمي في قوله : « رجاله رجال

الصحيح » وعدم معرفته لشيخ البزار (زكريا بن يحيى الضرير) ، وتقليد الأعظمي إياه ! وبيان أن (زكريا) هذا صدوق بناءً على ما جرى عليه العلماء .

٣٩٧ (من كنّ له ثلاث بنات . . .) . تخريجه بإسناد حسن في المتابعات ، وبإسناد آخر يقويه ، وللحديث شواهد تقدم بعضها .

٣٩٩ (ما من امرأة تقدم ثلاثاً من الولد . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم عن أبي هريرة ، وأنه أخرجه مختصراً ، وأنه في « الصحيحين » عن أبي سعيد ، وبيان أن في الحديث فوائد كثيرة ، وذكر بعضها .

٤٠١ من تلك الفوائد جواز الوعد ، أي تخصيص يوم للنساء يلقي عليهن الواعظ أو الواعظة درساً يهمّهن ، وبيان أن ما شاع في الآونة الأخيرة من ارتياد النساء المساجد في أوقات معينة ليسمعن درساً من إحداهِنَّ أَمْرٌ محدث .

٤٠٢ (من وُلد له . . . ومن شاب . . . ومن رمى . . .) . حديث صحيح لوروده مفرقاً من طرق بعضها أسانيدها صحيحة ، وبعضها حسنة ، وتخريجها .

٤٠٤ فائدة في معنى « زوجين » .

٤٠٥ حديث فيه تحديد موضع الإزار ، تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شواهد له .

٤٠٧ تنبيه على زيادة سقطت من « المسند » يقتضيها السياق .

٤٠٨ بيان أن الأحاديث في موضع الإزار استحباباً وإباحة وتحريماً كثيرة ، بعضها في « الصحيحين » . وأن الداعي لتخريجه أمران ؛ فيه تحديد عملي بديع لموضع الإزار المشروع وغير المشروع ، وأن الفوارق الخَلْقية على اختلافها هي من خلق الله حسن فلا يجوز تغييرها .

٤٠٩ صراحة الأحاديث في حرمة جر الإزاء خيلاء ، وبدون خيلاء ، وإذا اقترنا اشتد الإثم ، وإذا صاحبهما شيء من تجسيم للعورات ، وتقليد للكفار زاد وزاد والله المستعان .

٤٢١ **من أذكار الصباح** : رضيت بالله رباً . . . تخريج حديثه بإسناد فيه ضعيف ، وذكر متابع قويّ له . ولأصل الحديث شاهد جيد .

٤٢٢ **من زهده وتواضعه ﷺ** : (توفي وإن نَمِرة من صوف تنسج له) . تخريجه بإسناد جيد برواية عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة ، وذكر شاهد له بإسناد حسن في الشواهد .

٤٢٤ (المرأة عورة ، وإنها إذا خرجت . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وشاهد قوي ، وبيان بطلان الاستدلال بهذا الحديث على أن وجه المرأة عورة على الأجانب ، وأن تمام الحديث يؤكد ذلك . وتحته شرح معنى (الاستشراف) ، وبيان أن وجهها ليس بعورة عند الجمهور ، والإشارة إلى كتاب المؤلف : « الرد المُفْحم على من خالف العلماء وتشدَّد . . . » .

٤٢٦ (نُهي أن يشرب من كسر القدح) . تخريجه بإسناد صحيح عن أبي هريرة ، وأثر بمعناه ، وبيان علته ، وتقدم له شاهد ، وبيان علة التحريم ، وأن لفظ أنه مقعد الشيطان غير معروف .

٤٢٧ (من جهز غازياً في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد لأَغْلبه بسند صحيح .

٤٢٨ **من أدب الطعام** : (كلوا جميعاً ولا تتفرقوا . .) . تقوية الحديث بمجيئه مفرقاً في أحاديث .

٤٣١ (إن المؤمن إذا لقي المؤمن . . .) في فضل المصافحة ، تخريجه بإسنادين سبق الكلام عليهما ، وبيان أن الثاني صحيح برقم (٥٢٦) ، ثم اقتضى التحقيق إعادة تخريج الأول منهما بعد الوقوف على إسناد الطَبراني ، الذي ساعد على كشف خطأ في اسم أحد رواته ، كان طابع « المجمع » حرفه بجهله ، فظهرت ترجمة الهيثمي مباينة له ! وتحته تحقيق آخر في راو آخر وقع في (الطبراني) .

٤٣٣ النظر في قول الهيثمي في إسناده : « . . . وبقية رجاله ثقات » ، مع أن فيه ابن رشدين !

٤٣٤ (يا عائشة ! إن الله إذا أنزل سطوته . . .) . تخريجه بإسناد فيه من ضُعِّف من قبل حفظه ؛ وبيان أنه لم يتفرد به ، والإشارة إلى شاهد مختصر له عن ابن عمر .

٤٣٦ **هل أصابنا ما أصابهم** : (إن بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد . . .) الحديث بطوله ، وفيه اختلاف بني إسرائيل على بضع وسبعين فرقة ، تخريجه بإسناد صحيح ، وترجمة بعض رواته من شيخ البيهقي فما فوق ، وبيان أنه ليس صريحاً في رفعه وإن كان في حكم المرفوع . وذكر شاهد مختصر له بإسناد فيه كلام ، وبيان أن في معنى الحديث آثاراً عن بعض الصحابة .

٤٣٨ (إن ملكاً من بني إسرائيل أخذ . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وخطأ الحاكم فيه ، وبيان أن القصة رويت مرفوعة وموقوفة أنها كانت بين امرأة وعابد خيّرته . . . والمحفوظ موقوف ، ونحو ذلك قصة هاروت وماروت ، ولا يصح رفعها إلى النبي ﷺ .

٤٤٠ (يا شباب قريش ! احفظوا فروجكم . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شواهد له .

٤٤٢ الكلام على راوٍ للحديث في مسند « أبي يعلى » ؛ مختلف فيه جداً ، وخفي حاله على المعلق على « أبي يعلى » كما خفي على غيره أيضاً ، وبيان ذلك .

٤٤٤ (يأتي المقتول متعلقاً رأسه . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، لكن الحديث صحيح ، فقد جاء من طرق أحدها إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والآخر صحيح ، وله شاهد وهو الآتي :

٤٤٥ (يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وتنبيه على خطأ للمنذري في « الترغيب » بإيراده الحديث من رواية

الطبراني فقط ، وهو عند النسائي ، وقلده الهيثمي ، وكذلك إيراده الرواية الأخصر والأضعف دون الرواية الأكمل والأصح !

٤٤٧ (يخرج عنق من النار يتكلم . . .) . تخريجه بإسناد حسن بمتابعة عند الطبراني ، وذكر رواية عند البزار بلفظ منكر فيه راو مختلف فيه ، وتناقض فيه ابن حبان . وبيان أن الحديث صحيح من رواية أبي هريرة نحوه .

٤٤٩ (يا أيها الناس ! إن ربكم واحد . . .) . تخريجه بإسناد فيه مجهول ، وتقويته بإسناد ، وذكر شاهدين له .

٤٥٢ (ما تركت بعدي فتنة أضر . . .) . تخريجه من رواية الشيخين وغيرهما من حديث أسامة بن زيد ، ومن حديث سعيد بن زيد عند مسلم والترمذي ، وتقصير صاحب « الذخائر » في عزوه للترمذي فقط .

٤٥٣ (أعندكم ما يغنيكم . . . فكلوها . .) . تخريجه بإسناد جيد في المتابعات ، وذكر متابعين ؛ أحدهما صحيح على شرط مسلم ، والثاني بلفظ شاذ .

٤٥٤ (كان يتوسّد يمينه عند المنام ثم يقول . . .) . تخريجه من حديث البراء بن عازب من طريق أبي إسحاق السبيعي ، وقد اختلف عليه في إسناده اختلافاً شديداً ، وبيان الراجح منه ، وذكر شاهد له بإسناد حسن ، وآخر بإسناد صحيح ؛ أصله عند البخاري .

٤٥٧ **تفسير آيات ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله . . . ﴾ ، وأنها في الكفار** ، تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وبيان أن الحديث دليل صريح في أن المقصود بهذه الآيات الكفار من اليهود والنصارى ، وأمثالهم الذين ينكرون الشريعة الإسلامية وأحكامها ، والتنبيه على أن من لايحكم بشيء منها مع عدم إنكاره ذلك ؛ فلا يحكم عليه بالكفر ، وتقسيم الكفر إلى عملي واعتقادي ، ويراجع لهذا ما جاء تحت الحديث (٢٥٥٢) فإنه هام .

٤٥٨ (كان يصلي قبل الظهر أربعاً . . .) . تخريجه بإسناد ومتابعة يقوي أحدهما الآخر ، وبيان أن الحديث صحيح ، فقد ثبت مفرقاً من طرق عن عائشة .

٤٥٩ **من بعوث الدعوة ، وكرامة لأبي أمامة** ، حديث أبي أمامة : (بعثني إلى قومي (باهلة) . . .) الحديث بطوله ، تخريجه من ثلاث طرق عن أبي غالب عن أبي أمامة . وبيان أن إسناده حسن .

٤٦١ **وجوب الأضحية بعد الصلاة ، وعدم الإجزاء قبلها** ، تخريج حديثه بإسناد حسن ، وتصحيحه بشواهده الكثيرة ، وبعضها في « الصحيحين » .

٤٦٣ **فائدة وتنبيه هام** : شرح معنى (عتوداً جذعاً) ، وذكر فائدتين ، أولاهما أنه لايجوز أن يضحي قبل صلاة العيد ، ومن فعل فليعد ، وأخراهما أن الجذع من المعز لايجوز في الأضحية .

ضعف حديث جابر بلفظ : « لاتذبحوا إلا مسنة . . . » ؛ والإجابة عن شبهة عرضت لأحدهم في إسناد هذا الحديث المعنعن ، فراجعه فإنه هام جداً .

٤٦٥ (إن في ابن آدم مضغة . . .) . حديث صحيح له طرق ومتابعات بعضها بإسناد صحيح على شرط الشيخين .

٤٦٦ بيان أن تخريج هذا الحديث كان لأمرين ؛ أولهما تحقيق أن لفظ (الإنسان) محفوظ كما هو محفوظ بلفظ (الجسد) .

وثانيهما بسبب مناقشة جرت مع أحد الأطباء أنكر أن تكون المضغة هي القلب ، وادعى أنها مضغة صغيرة بجانب السرّة هي سبب الصحة والمرض ! وفهم من الحديث الصلاح والفساد الماديين ، والردّ عليه بالأدلة النقلية والعقلية .

٤٦٩ (إني أمرت أن أُغيِّر اسم . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، والإشارة إلى حديث ضعيف فيه أنه سمى كلاً منهما حرباً ، وذكر شاهد له .

٤٧٠ **السجود في ﴿ صٓ ﴾** (أنت كنت أحق بالسجود . . .) . إعلال إسناده ، وتقويته بطريق أخرى وشاهد .

٤٧٥ (ما من بني آدم مولود . . .) . تخريجه من طرق عن أبي هريرة من رواية الشيخين وغيرهما ، وبيان بعض ألفاظها .

٤٧٧ (لم آتكم إلا بخير ، أتيتكم لتعبدوا الله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين عن صحابي لم يسم ، وفيه من الأدب السلام قبل الاستئذان ، وأثر : « لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام » ، وغيره .

٤٧٩ (إنكم مدعوون [يوم القيامة] مفدمة أفواهكم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر شاهد له ، وبيان الخلاف فيه وصلاً وإرسالاً .

٤٨١ تنبيه على تقصير السيوطي في تخريج الحديثين . وبيان أن زيادة « الشمال » في الشاهد لا تصح . وفيه شرح معنى (الفدام) .

٤٨٢ (إن الله قسم بينكم أخلاقكم . . .) ، وفيه فضل (سبحان الله ، والحمد لله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر متابعات له ؛ إحداها بسند صحيح ، ثم تخريجه من وجوه موقوفاً .

٤٨٤ استظهار أن الأصح أنه موقوف ، وأنه في حكم المرفوع ، وذكر شواهد لطرفه الآخر ، بسند حسن ، وشواهد أخرى ، وبيان ما فيها .

٤٨٥ (أفضل العمل أن تدخل على أخيك المؤمن سروراً) . تخريجه بإسناد حسن ، والكلام على أحد رواته ، والإشارة إلى شاهد له .

جواز العمل اليسير الهادف في الصلاة ، تخريج حديثه بإسناد جيد ، وطريق آخر له ، والكلام على بعض رواته .

٤٨٦ (إنها تلهيني عن صلاتي . . .) . تخريجه من « مسند ابن راهويه » بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجاه بنحوه من طرق عن هشام بن عروة . .

٤٨٧ (ما نفعنا مال [أحد] . . .) . تخريجه من « مسند ابن راهويه » أيضاً بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وبرواية آخرين ، وفي رواية صحيحة أن أبا بكر أنفق على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً . وذكر شاهد للحديث بإسناد صحيح عن أبي هريرة ، ومتابعة صحيحة أيضاً ، وطريق أخرى عنه حسنها الترمذي ؛ وبيان ما فيها .

٤٨٨ (كان كاشفاً عن فخذه ، فاستأذن أبو بكر . .) . تخريجه من « المسند » أيضاً ، وتقوية الحديث بطريق أخرى وشاهدين ، وبيان سبب إعادة تخريج الحديث .

٤٨٩ (السنة عن الغلام شاتان . . .) . حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وفيه رفض عائشة العقّ بجزور وقوفاً مع الحديث ، وتقويته بطريق أخرى عنها .

٤٩١ أدب رد **السلام على أهل الكتاب** ، تخريج حديثه من « ابن راهويه » ، وعنه مسلم بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وفيه سبب نزول ﴿ وإذا جاؤك حيوك بما لم . . . ﴾ الآية ، وتنبيه على تساهل السيوطي في عزو الحديث ، وتقصيره هو وابن كثير فيه ، وذكر طريق أخرى للحديث مختصراً بإسناد صحيح أيضاً ، وفيه زيادة عزيزة : « يا عائشة عليك بالحلم ، وإياك والجهل » .

٤٩٣ فائدة في التأمين على دعاء الراهب إذا دعا لك .

(إن وجدت رجلاً صالحاً . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وبيان أن تخصيص هذه الرواية بالتخريج إنما هو لتفردها بالأمر المذكور فيه .

٤٩٤ بيان أن في الحديث فوائد فقهية كثيرة ، ومنها أن الوجه والكفين ليسا بعورة . وإلزام المؤلف المخالفين القول بذلك !

٤٩٥ (نهى أن يبال بأبواب المساجد) . تخريجه من طريقين مرسلين صحيحين ، وبيان وجه تقوية أحدهما بالآخر .

٤٩٦ الإشارة إلى نقلهما من « ضعيف الجامع » إلى « صحيحه » .

٤٩٦ (كان يأمرنا أن نصنع المساجد . . .) . تخريجه بإسناد حسن صحابيه لم يسم ، وآخر عن عائشة إسناده صحيح على شرط الشيخين .

٤٩٧ **فضل الطواف والركعتين بعده** ، وأنه كعدل رقبة . تخريج حديثه بإسناد صحيح ، وغفلة المعلق على « المصنف » الذي أعله بما ليس بعلة ، ووهم له في العزو ، وذكر شاهد له فيه تابعي مجهول الحال ، واستدراك ترجمة على المزّي والعسقلاني ، وذكر شاهد لجملة « لا يلغو فيه » ، وتوثيق الهيثمي لرجاله ، وذكر علتين له ، وبيانهما ، وشاهد آخر عن أبي سعيد وبيان علته ، وشاهد ثالث لها عن ابن عباس ، وهو صحيح .

٥٠٢ (عق عن نفسه بعدما بعث نبياً) . تخريجه من طريقين عن أنس ؛ أحدهما فيه ضعيف ، والآخر إسناده حسن .

٥٠٣ ترجمة راوي الحديث (عبد الله بن المثنى) ، والخلاف فيه ، وتوسط الذهبي والبخاري فيه .

٥٠٤ تناقض كلام ابن حجر في هذا الحديث تضعيفاً وتقوية .

٥٠٥ بيان أن (ابن المثنى) قد توبع ممن يستشهد به ، والرد على ابن حجر في اتهامه له بالسرقة !

٥٠٦ بيان أن بعض السلف ذهب إلى العمل بهذا الحديث ، وذكر أثرين عن ابن سيرين والحسن البصري في ذلك .

(من قال : أستغفر الله . . . الذي . . .) . تخريجه عن سبعة من الصحابة والكلام عليها مفصلاً ، وبيان عللها إلا عن ابن مسعود ، فهو صحيح مرفوعاً وموقوفاً .

٥٠٧ ترجمة شيخ الحاكم (بكر بن محمد الصيرفي المروزي) .

٥١٠ تخريج الموقوف ، وبيان أنه لايضر المرفوع .

٥١١ بيان أن لفظة (العظيم) مقحمة من بعض النساخ .

٥١٢ (إن الله لينادي يوم القيامة : أين جيراني . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، ومتابعة ؛ إلا أن في إسنادها ضعفاً ، وذكر فائدة عزيزة تتعلق بأحد رواته .

٥١٣ (كان لا يخيل على من رآه) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر طريق أخرى صحيحة عن ابن مسعود أيضاً بنحوه ، وذكر شواهد له كثيرة ، وبيان أن الحديث

٥١٦ جاء في « الصحيحين » وغيرهما بألفاظ أخرى متساوية في المعنى ، وذكر فائدة تبين أنه من الممكن أن يرى الرائي النبي ﷺ بعد وفاته ولو لم يكن معاصراً ، بشرط أن يراه على صورته التي كان عليها في برهة من حياته ، وبيان أن أقرب ألفاظ الأحاديث إلى الصحة من حيث المعنى : « فكأنما رآني في اليقظة » ، وآكد منها ما جاء بلفظ : « فقد رآني الحق » .

٥١٩ ذكر اختلاف الرواة في جملة « فسيراني في اليقظة » على ثلاثة ألفاظ ، وبيان الراجح منها .

٥٢٠ **في فضل أهل عُمان في زمانه** ﷺ ، تخريج حديثه من رواية مسلم وغيره .

٥٢١ (يا عائشة ! إياك ومحقرات الذنوب . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والإشارة إلى شاهدين له أتم منه ، أحدهما إسناده حسن .

(إن الله عز وجل . . . اطلع على أهل بدر . . .) . تخريجه بألفاظ مختلفة من رواية ابن حبان وغيره ، والنظر في صحة بعض ألفاظه .

٥٢٤ (والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وبيان أن البخاري ومسلماً أخرجاه دون بعضه ، والفقرة الثانية منه عند مسلم . وذكر طريق أخرى للجملة الأخيرة بلفظ : « وليأتين قبري حتى يسلم علي . .» ؛ لكن فيه علتان .

٥٢٥ **طعام أهل الجنة من شجرها** : (إن الله يجعل مكان كل شوكة . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر شاهد له .

٥٢٦ (أوصيكم بتقوى الله ، والسمع . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أن هذا الحديث من الأحاديث الهامة التي تحض المسلمين على التمسك بالسنة ، وسنة الخلفاء الراشدين ومن سار سيرتهم . . .

٥٢٧ (تنبيه) على تضعيف المدعو (حسان عبد المنان) لهذا الحديث الصحيح مع اتفاق الحفاظ قديماً وحديثاً على تصحيحه ؛ بناء على قاعدة تبناها ، مخالفة لجماهير العلماء ، ثم زاد فيها من عنده شرط ثبوت السماع بين الراويين عنده ، ولو كان اللقاء بينهما ثابتاً . . . !

٥٢٩ (إذا سقى الرجل امرأته . . .) . تخريجه بسند ضعيف فيه انقطاع واضطراب في اسم راويه ، وتقويته بطريق أخرى موصولة إسنادها حسن في الشواهد والمتابعات ، وبما أخرجه الشيخان .

٥٣١ (من رأى مبتلى فقال : « الحمد لله » . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، فيه (زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير) لم يعرفه الهيثمي ! وهو معروف وصدوق . وله متابعٌ يؤكد صحة الحديث ، وتنبيه على أن هذا الحديث لم يعزه الهيثمي للبزار ، وهو عنده في نقل ابن القطان .

٥٣٤ **ورد الفزع بالليل** : أعوذ بكلمات الله التامات . . . تخريجه بإسناد فيه راوٍ يحتمل أن يُقرأ على وجوه ، وذكر طريق آخر له يمكن الاستشهاد به ، خاصة أنه قد توبع ، وذكر شاهد لبعضه .

٥٣٧ ذكر شاهد مرسل لحديث الترجمة ، وآخر ، والاستدلال به على أن كلام الله غير مخلوق .

٥٣٨ **لا فرق ولا أحزاب في الإسلام ، وإنما جماعة وخليفة** ، حديث حذيفة الطويل ، وهو حديث عظيم الشأن من أعلام نبوته ﷺ ونصحه لأمته . وقد جاء

مطولاً ومختصراً من طرق ، يراها القارىء هنا ، وقد جمع المؤلف فوائدها ، وضمّ إليه زوائدها في أماكنها المناسبة للسياق .

٥٤٢ تخريج هذه الطرق ، وبيان أن غالبها صحيح ، وفي بعض الطرق زيادة مستنكرة « خليفة الله في الأرض » ؛ تقدم الكلام عليها تحت الحديث (١٧٩١) .

٥٤٥ شرح غريب الحديث ، وفائدة هامة للإمام الطبري في اعتزال الأحزاب ، وتنبيه على بعض الأوهام وقعت للحافظ وغيره .

٥٤٧ (لولا أن تكون سنة . . . لأذنت لكِ . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، ورد إعلال الحافظ إياه بالإرسال ، وشاهد حسن ، وذكر فائدة في التعقيب على الحافظ في محاولته التوفيق بين بعض الروايات المتعارضة بادعاء النسخ ، وأنه لا حاجة لذلك ، وإنما تحمل الأحاديث المعارضة على الضرورة أو الحاجة لقلة الرجال وما شابه ، والإشارة إلى أن تدريب النساء على أساليب القتال بدعة عصرية .

٥٥٠ (إن الله عز وجل لما خلق الخلق قامت الرحم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وذكر رواية مخالفة بلفظ شاذ أو منكر ، ومتابعات كلها ليس فيها ذاك اللفظ ، وذكر متابع لتابعي حديث الترجمة .

٥٥٢ (لم تحل الغنائم لمن كان قبلنا . . .) . تخريجه من « المسند » وغيره بسند الصحيحين ، وهو فيهما مطولاً ، وتنبيه على تقصير الشيخ الأعظمي . وذكر طريق آخر للحديث بإسناد صحيح على شرطهما .

٥٥٣ (يبايع لرجل بين الركن والمقام . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريقين آخرين له بلفظ مختصر مرفوع في تخريب الكعبة ، وشاهدين له ، أحدهما صحيح ، والآخر رجاله ثقات .

٥٥٥ (كيف أنتم إذا مرج الدين . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتحته شرح (الرغبة) هنا . وفيه معجزة علمية له ﷺ بظهور الزينة وارتفاع البنيان و . .

٥٥٦ (لقد حكم فيهم اليوم بحكم الله من فوق سبع سماوات) . تخريجه من رواية جمع حسنه الحافظ ، وذكر الخلاف في إسناده ، وذكر شاهدين مرسلين لجملة الفوقية ، وتخريج أحدهما بإسناد جيد .

٥٥٧ وتفسير (الأرقعة) .

٥٥٨ (كان يكتحل وتراً) . تخريجه بإسناد فيه ضعيف اختلف عليه في إسناده .

٥٦٠ الإشارة إلى بعض الشواهد ، أحدهـا فيه ابن لهيعة رواه عنه ابن وهب ، فصح بذلك الحديث والحمد لله .

٥٦١ (إذا هاج بأحدكم الدم . .) . تخريجه بإسناد حسن وشاهدين أحدهما لا بأس به في الشواهد صححته به ، وتحته شرح (تبيّغ) .

٥٦٣ (صنفان من أمتي لا يردان . . .) . تخريجه بإسنادين أحدهما فيه علة أو أكثر ، وتحقيق القول في أحد رواة الإسناد الآخر ، والوصول إلى أنه جيد ، والتنبيه إلى نقله من « ضعيف الجامع » .

٥٦٥ (إذا ذهبتم إلى الغائط . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان ذلك ، وأنه موقوفٌ في حكم المرفوع ، وقد جاء مرفوعاً ، وتخريج بعضها ، وجلها صحيح .

٥٦٦ ترجمة (محمد بن عبدوس السراج) شيخ الطبراني ، وترجمة (أبي رشدين زياد الجندي) تابعي الحديث .

٥٦٨ تخريج إسناد حديث : « اتقوا الملاعن ، وأعدوا النبل » الذي فات بعض المحققين ، وبيان ضعفه .

٥٧٠ من فضل ابن مسعود : (. . . هي أثقل في الميزان من أحد) . تخريجه بإسناد

حسن ، وهو صحيح بطرقه الكثيرة وشواهده ، وتخريج اثنين منها ، وبيان صحة الأول منهما ، وفي الآخر (أم موسى) ولا تعرف كما قال الطبري . وهذه فائدة خلت منها كتب الرجال .

٥٧٣ (نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس . . .) . تخريجه بإسناد صحيح فيه ابن لهيعة ، لكن تابعه عليه ابن حريج ، والإشارة إلى زيادة منكرة أو شاذة ، وبيان الزيادة من فعله ﷺ ، وإسنادها حسن . والإشارة إلى شاهد للحديث .

٥٧٦ (إن هذا الحي من مضر . . .) . تخريجه من ثلاثة طرق أحدها صحيح . وشاهد بنحوه .

٥٨٠ ترجمة لمجالد بن سعيد .

(قل : اللهم عالم الغيب والشهادة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وقد رواه جماعة من الثقات ، وتخريج أحاديثهم .

٥٨٢ تنبيه على وهم وقع لابن تيمية ، وزاد عليه ابن القيم وهماً آخر . ولم يتعرض الشيخ الأنصاري لبيانه . وتنبيه آخر على تحريف جملة منه في « الأدب المفرد » .

٥٨٣ بيان أن الحديث مما ضعفه (حسان الهدام) بدون حجة أو برهان ، وإنما اقتصر على تحسينه على استحياء !

٥٨٤ (كان إذا أراد أن ينام . . .) . تخريجه عن عدد من الصحابة منهم البراء عند الشيخين وغيرهما ، وقد اختلف على راويه أبي إسحاق السبيعي على وجوه ، وبيان الراجح منها ، ومنهم حذيفة ، وتخريجه بإسناد صحيح .

٥٨٧ وثالثهم حديث حفصة ، وفيه زيادة « ثلاث مرار » ، وتحقيق القول في عدم ثبوتها .

٥٨٨ الرد على الحافظ في تصحيحه إياها ، وتحقيق القول في راويه (سواء الخزاعي) بما

لا تراه في مكان آخر . وتنبيه على أن الدعاء جاء في « مسلم » من طريق مخالف لكل الطرق المتقدمة عن البراء ، فهي شاذة .

٥٩٠ (إذا أصاب أحدكم غم أو كرب . . .) . تخريجه بإسناد فيه ضعيفان ، وذكر شاهدين له عن ابن عباس وأسماء بنت عميس ، وله عنها طريقان .

٥٩٣ تحقيق القول في راويه (هلال) ، وبيان أنه (أبو طعمة) نفسه ، وأنه ثقة ، وبذلك يكون الحديث صحيحاً لذاته ، وبيان أن هذا كان المؤلف قد ذكره من قديم في « صحيح أبي داود » ، ثم ذهل عنه في تعليق له استغله بعض الحاقدين . .

٥٩٦ تنبيه حول لفظ الحديث في « الموارد » ، وآخر حول زيادة المنذري في «الترغيب» : « ثلاث مرات » ، وبيان أنها لا تصح ، وكذلك ما رواه الطبراني بسند صحيح مرسل بلفظ : « سبع مرات » ، وبيان أنها لا تصح أيضاً لإرسالها ، ورواية الثلاث أشد ضعفاً .

٥٩٨ (لاتسبوا الريح ، فإذا رأيتم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح في رواية ، وقد اختلف في رفعه ووقفه ، وفي ذكر (ذر) في إسناده ، وبيان أن أكثرهم على ذكره ، ورفعه .

٦٠١ بيان أن في الحديث دلالة واضحة على أن الريح قد تأتي بالرحمة ، وقد تأتي بالعذاب ، وأنها ريح واحدة لارياح ، وبيان بطلان الحديث الذي يفرق بين الرياح والريح !

٦٠٢ (كان إذا هاجت ريح شديدة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وذكر شاهد له بإسناد صحيح ، وأخرجه ابن حبان بلفظ منكر .

٦٠٤ (إذا قبضت نفس العبد تلقاه أهل الرحمة . . .) . تخريجه بإسناد موقوف صحيح ، وآخر مرفوع إلا أنه ضعيف ، وثالث ضعيف أيضاً ، وتقوية الأخيرين بالطريق الأولى . وذكر شاهد له مرسل ، وآخر مقطوع موقوف . وتنبيه على تشبع

الصابوني بما لم يعط . وذكر شاهد آخر لبعضه ، والكلام على راويه (عبد الله بن جبير بن نفير) .

٦٠٧ (كان إذا أراد دخول قرية . . .) . تخريجه بإسناد حسن لغيره لأن له شاهداً وآخر موقوف ، وطريق آخر للشاهد الأول بإسناد صحيح .

٦١٠ موقف المؤلف من تحسين الحافظ للحديث مع كونه من رواية (أبي مروان) ولا يعرف ، وتغير الموقف بعد وقوفه على متابع له ثقة . وذكر شاهد آخر من أمره ﷺ ، والنظر في راويه (سعيد) الذي لم ينسب . وتردده بين راويين أحدهما ثقة ، والآخر ضعيف ؛ وترجيح أنه الضعيف .

(النشرة من عمل الشيطان) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان تقصير الحافظ بتحسينه ، وتحته بيان المقصود بالنشرة .

٦١٥ **سحر اليهود للنبي ﷺ ونزول المعوذتين** ، تخريجه بإسنادين صحيحين للأعمش من حديث زيد بن أرقم ، مع ضم الزيادات في كل منهما ، وسوقها في سياق واحد ، مع عزوها إلى مخرجيها ، ومنها زيادة نزول جبريل بالمعوذتين ، وبيان أن لها شاهداً من حديث عائشة صححه الحافظ ، وسوق حديثها مطولاً من رواية البيهقي ، وبيان أنه ضعيف جداً ، وأصله في الصحيحين وغيرهما ، وتخريجه ، وفيه عند أحمد زيادة « ستة أشهر » صحيحة . والإشارة إلى من أنكر هذا الحديث الصحيح بشبهات واهية .

٦٢٠ (من قال في يوم مائتي مرة . . . لا إله إلا الله وحده . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان أن المراد تقسيم المائتين على الصباح والمساء كما في رواية . وبيان أنه بلفظ « ألف مرة » منكر .

٦٢٢ (أمرنا ﷺ أن نقول إذا أصبحنا . . . : « اللهم فاطر السموات والأرض . . .) . تخريجه بإسناد منقطع ، وتقويته بشاهدين صحيحين عن أبي هريرة وابن عمرو ،

وتنبيه على زيادة وقعت خطأ في حديث أبي هريرة سبق الكلام عنها . وتنبيه على أوهام عند الشوكاني ، والجيلاني .

٦٢٤ (إن الله يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر متابعة ممن فيه ضعف ، ولايحتج به .

٦٢٦ (ألق عنك ثيابك واغتسل . . .) . تخريجه من رواية الطبراني وغيره بإسناد رجاله ثقات مرسل ، ووصله من رواية الصحيحين ، وفيهما الإشارة إلى نزول آية ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ المصرح به في حديث الترجمة .

٦٢٨ (تصدقوا على أهل الأديان) . تخريجه بإسناد مرسل ، ثم بسند حسن عن ابن عباس ، وذكر متابعة أخرى ، وشاهد من حديث أسماء ، وهو متفق عليه .

٦٣١ **من أعلام نبوته ﷺ** : (. . . . أن يفيض المال ، ويكثر الجهل . . .) . تخريجه من حديث عمرو بن تغلب بإسناد صحيح ، وذكر ألفاظ تصحفت في «الأمثال» ، وذكر رواية ترجح لفظة (العلم) على (الظلم) ، وذكر شاهد للحديث لاينزل عن مرتبة الحسن ، وفائدة في تحريف وقع في « المجمع » خلافاً لـ « المسند » وغيره .

٦٣٥ من أعلام نبوته ﷺ اهتمام الدول بتعليم الناس القراءة والكتابة ومحو الأمية ، وبيان أن ذلك لا ينافي ظهور الجهل المخبر به أيضاً في الأحاديث . والإشارة إلى الكتاب الجديد « صحيح الأدب المفرد » و « ضعيف الأدب المفرد » .

٦٣٦ **الشام أرض المحشر** ، تخريج حديثه بإسنادين أحدهما صحيح على شرط الشيخين ، وفيه قوله : « عليكم بالشام » .

(كان أخوان على عهد النبي . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، و فيه فضل التفرغ لطلب العلم .

٦٣٧ **حسنات المؤمن والكافر ، كيف يثابان عليها** ، تخريج حديثه من رواية مسلم وغيره .

٦٣٨ **من أشراط الساعة** : (. . . إن بين يديها فتنة وهرجاً . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، والإشارة إلى شاهد له .

٦٣٩ **من أعلام نبوته ﷺ تقارب الأسواق والطرق** ، تخريج حديثه بإسناد صحيح .

(لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس . . .) . تخريجه بإسناد حسن في الشواهد والمتابعات ، وذكر متابعة له بإسناد صحيح على شرط مسلم .

٦٤٠ (أُمِر بعبد من عباد الله أن يضرب . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر شاهد له ، وانظر استدلال الطحاوي بالحديث على أن المؤمن لا يكفر بترك الصلاة ، وإنما هو فاسق . . والإحالة إلى حديث نص في ذلك يأتي .

٦٤١ **من تعويذه ﷺ للمريض** : (. . « اللهم رب الناس . . .) ، وفيه ما دعا به ﷺ في مرض موته . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجاه من طريقين عن عائشة ، وبيان مشروعية ترقية المريض بهذا الدعاء الشريف ، وغيره مما يستفاد منه . وتنبيه على قوله في الحديث : « يعوذ » أي غيره ، وقع في ابن ماجه « يتعوذ » أي هو ﷺ . والصواب الأول ، وعلى أنه تحرف في « رياض الصالحين » إلى « يعود » من العيادة !

٦٤٤ (ما من مسلم تدرك له ابنتان . .) . تخريجه من رواية ابن ماجه وغيره ، والكلام مبسطاً على راويه (شرحبيل بن سعد) ، والرد على من صحح حديثه قديماً وحديثاً ، وعلى الشيخ أحمد شاكر الذي وثقه ، ورد الناجي على المنذري تصحيحه للحديث ، مع أن راويه صدوق مختلط . وانتهاء المؤلف إلى أنه يستشهد به ، وأن الحديث قوي بشواهده ، وذكر أحدها .

٦٤٦ (إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً . . .) . تخريجه بإسناد حسن على الراجح ، ورد تصحيح الحاكم والذهبي إياه .

٦٤٧ **هلاك من يفسر القرآن بغير السنة ، ومن يؤثر الدنيا على الآخرة** ، تخريج حديثه بإسناد فيه ابن لهيعة يرويه بإسنادين ، أحدهما صحيح ، والآخر حسن ؛ رواهما عنه أحد العبادلة ، وذكر متابعات تؤكد أن ابن لهيعة قد حفظ الحديث ، وتنبيه على أوهام وقعت لبعضهم ، وتحته معنى (يبدون) .

٦٥٠ (احبس عليك مالك . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وذكر متابعة من ابن لهيعة ، وهي من صحيح حديثه . وذكر فائدة من فقه الحديث في الجمع بينه وبين الأحاديث الصريحة بأن للولد أن يتصدق عن أمه ولو لم توصِ .

٦٥٢ (كنا إذا كنا مع النبي ﷺ في سفر . .) . تخريجه بإسناد ثلاثي صحيح ، وتحقيق الكلام فيه على ابن حبان لإنكار الحديث على راويه ، ورد كلام ابن المبارك أيضاً إن صح عنه ، وبيان المعنى الصحيح للحديث ، وأنه لا نكارة فيه .

٦٥٣ استطراد في المؤذنين الذين دعا لهم النبي ﷺ بالمغفرة ، وأنهم الذين يراعون المواقيت الشرعية ويؤذنون عليها ، وأنهم اليوم أندر من الكبريت الأحمر ، وإنما يؤذنون على التوقيت الفلكي ، وهو يختلف كثيراً ، وضرب أمثلة على ذلك من مراقبة المؤلف ، فراجعه فإنه مهم جداً . وتنبيه على خطأ وقع في متن الحديث لم يعلم وجه الصواب فيه محقق « الضعفاء » !

٦٥٥ (كان يسمر مع أبي بكر في الأمر . . .) . تخريجه بإسناد منقطع ، ووصله بإسناد صحيح ، وذكر شاهد له .

٦٥٦ (يخرج من (عدن أبين) اثنا عشر ألفاً . . .) . تخريجه بسند صحيح ، وبيان ذلك بتوثيق الإمام أحمد لأحد رواته ، وهي فائدة من مخطوطة لا تعرف في كتب الرجال ، وذكر متابعة وطريق أخرى .

٦٧١ الرد على أحد الإخوان في نقده لهذا الحديث في ثلاث نقاط أساسية لم يحالفه الصواب في معالجتها ، وهي تدور حول تجهيل من وثقه العلماء ، وروى عنه العديد من كبار الحفاظ ، والقول العدل في توثيق ابن حبان ، وحول تقديمه شك الفرد على جزم الجماعة !!

٦٧٦ نصيحة لهذا الأخ المحب وأمثاله أن لا يشغلوا أنفسهم بالكتابة في علم لم ينضجوا فيه بعد . . إلخ .

(من أصابته فاقة فأنزلها بالناس . . .) . تخريجه ، وبيان أنه صحيح سواء كان راويه فيه سياراً أبا الحكم أو سياراً أبا حمزة . وبسط الكلام حول اختلاف فيه ، وأنه على ثلاثة وجوه ، وبيان كل منها . وحصر الاختلاف في الوجهين الأخيرين ، وصعوبة ترجيح أحدهما على الآخر ، وبيان أن الحديث صحيح على كل من الوجهين ، والرد على المعلق على « شرح السنة » الذي كتم رأيه فيه ، وشغل القراء بادعاء أنه صحيح على مذهب فلان و . . وضعيف على مذهب فلان وفلان ، دون أي تحقيق !

٦٨٠ الكلام حول اختلاف الرواة في متن الحديث ، وبيان الراجح منه ، وما قيل في معناه .

٦٨٢ (﴿ وما كان لنبي أن يغل ﴾ . . . ما كان لنبي . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريق أخرى يزداد الحديث بها قوة ، رجالها ثقات ؛ إلا شيخ الطبراني ، وترجمتهم باختصار .

٦٨٥ (اللهم إني أحبه ، فأحبه . يعني الحسن) . تخريجه من رواية الشيخين عن البراء ، وذكر رواية فيها ذكر الحسين أيضاً ، وبيان أنها محفوظة عن عدد من الأصحاب ؛ أسانيد بعضهم صحيحة ، وبعضهم حسنة ، وتنبيه على وهم للمعلق على « سنن الترمذي » .

٦٨٧ (عُرض علي ما هو مفتوح لأمتي . .) . تخريجه بإسناد فيه معاوية بن أبي العباس ، وبيان أنه غير معروف مع احتمال أن اسم أبيه محرف ، وأنه متابع من الأوزاعي من طرق عنه ، وتخريجها ، وبعضها صحيح .

٦٨٩ (كانت لحفنا على عهد رسول الله . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وبيان أن شيخ الطبراني فيه (أحمد بن القاسم) هو ابن مساور الجوهري ، وأنه ثقة ، ولم يعرفه الهيثمي ، ولا مقلّده الدكتور الطحان . وبيان أن في الحديث جواز الصلاة في اللحاف الذي يتغطى به النائم ، والإشارة إلى أحاديث أخرى بهذا المعنى ، والتوفيق بينها وبين حديث : «كان لا يصلي في ملاحفنا» .

٦٩١ (لعن الله الواشمات والمستوشمات . . .) . تخريجه من رواية الشيخين وأصحاب السنن وغيرهم نقلاً عن «آداب الزفاف» ، وأن سبب إيراده هنا لزيادة (الواصلات) ، وهي عند أبي داود بسند صحيح ، ولها متابع قوي أخرجه البخاري ، وطريق ثالثة .

٦٩٣ فائدة في شرح الحافظ للحديث ، وبيان بطلان كلام الغماري في زعمه أن حلق اللحية ليس تغييراً لخلق الله ! ورده من وجوه أربعة .

٦٩٤ كلام الإمام الطبراني الصريح في رده .

٦٩٥ (يا صفية ! إن أباك ألّب . . .) . تخريجه من رواية الطبراني بإسناد صحيح ، والإشارة إلى طريقين آخرين له مختصراً . والرواية المذكورة مما فات الحافظ ابن كثير والعسقلاني .

٦٩٦ (افترض الله على عباده صلوات خمساً . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وذكر شاهد له من رواية الشيخين . وتنبيه على أن زيادة «وأبيه» شاذة في رواية لمسلم والنسائي .

٦٩٧ (صلى بنا بالمدينة ثمانياً . . .) . أخرجه الشيخان وغيرهما نقلاً عن « الإرواء » وغيره . وبيان الغرض من إعادته هنا التنبيه على وهمين لبعض الرواة : أحدهما : أن ذلك كان في ليلة مطيرة ! ورد الحافظ لقول مالك : « لعله كان في مطر » ، وتأييد ذلك بروايتين في إحداهما أن ابن عباس جمع من شغل . والآخر : إدراج جملة في الحديث وهي من كلام أبي الشعثاء ظناً منه . والتنبيه على وهم جديد في كتاب « منهاج المسلم » ، وبيان أنه لا يوجد حديث صريح في الجمع في المطر إلا ما يستفاد من حديث مسلم : « من غير خوف ولا مطر » ، ومن بعض الآثار السلفية الصحيحة .

٦٩٩ (لو قلت : « بسم الله » ، لطارت بك . . .) . تخريجه من حديث جابر وطلحة ، وتحسين الحديث بمجموعهما ، والأول على شرط مسلم ، وتنبيه حول تخريج السيوطي إياه ، وانظر الاستدراك .

٧٠٣ (الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها . .) . تخريجه بإسناد حسن كما قال الترمذي والمنذري ، وتوثيق راويه (عطاء بن قرة) ، وذكر شاهدين له ؛ أحدهما حسن ، وتنبيه على خلط المناوي في كلامه على الحديث ، وكلمة حول رموز «الجامع الصغير » ، وذكر تضعيف الهدام له .

٧٠٧ (اجتنبوا الخمر ، . . .) . تخريجه بإسناد فيه كلام ، وذكر شاهد له صحيح ، وشواهد لشطره الأول ، بعضها صحيح .

٧٠٩ (لما نزلت هذه الآية التي في ﴿الفرقان﴾ . . .) . تخريجه بإسناد حسن في الشواهد والمتابعات ، وذكر متابعة له بإسناد حسن ، وطريق أخرى والكلام على راويه (مجالد بن عوف) ، وذكر شاهد له من حديث ابن عباس من طريقين عنه يقوي أحدهما الآخر ، ويرتقي بهما الحديث إلى مرتبة الصحيح ، وطريق آخر عنه ، وتنبيه على رواية منكرة في حديث المجالد . وتنبيه آخر على أن القاتل

تقبل توبته ، وذكر الأدلة في ذلك ، وتحقيق أن ابن عباس رجع إلى هذا بما لا تجده في غيره .

٧١٢ (ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وتوثيق راويه (نملة) ، وتقويته بشاهد ، وبيان أنّ تكلم الجنازة مما ينبغي أن يصدق به لصحة الحديث في ذلك عند البخاري .

٧١٥ (لا يقولن أحدكم : زرعت . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وتوثيق راويه (مسلم ابن أبي مسلم الجرمي) ، ولم يعرفه الهيثمي ، وقلده الأعظمي والمناوي !! والتوفيق بينه وبين حديث : « ما من مسلم . . . يزرع زرعاً » .

٧١٧ (إن كان قضاء من رمضان . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتحسينه أو تصحيحه لطرقه ، والرد على الشوكاني في استدلاله بالحديث على جواز إفطار القاضي . . . من وجوه .

٧١٩ **أصل قول الخطباء : أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم** ، تخريج حديثه بإسناد صحيح ، وفيه قوله ﷺ : « إن الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّة الجاهلية . . . » .

٧٢٠ **تحريم مصافحة النساء** : (. . . واليد زناها اللمس . . .) . تخريجه بإسناد فيه ابن لهيعة ، وذكر متابعة قوية له تصحح حديثه ، والإشارة إلى مجيء الحديث بألفاظ مختلفة من طرق عدة .

٧٢١ (لا تسأل المرأة طلاق أختها . .) . تخريجه من رواية الطبراني عن شيخه أبي يحيى الرازي ، وهو ثقة لم يعرفه الهيثمي ! وتساهله في توثيق مؤمل بن إسماعيل ! وبيان أنه صحيح ؛ بشاهد صحيح ، وتوثيق (عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي) شيخ ابن حبان ، وتنبيه على أخطاء وقعت في بعض المصادر في لفظة « صحفتها » ، وبيان معناها .

٧٢٣ (صيام ثلاثة أيام من كل . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والكلام على لفظ

« وقيامه » وأنه شاذ ، وبيان أنه من أحسن الأمثلة عند المؤلف للحديث الشاذ ، وذكر شاهد له حسن فيه ابن لهيعة ، وذكر ما يؤيده بسند صحيح ، ولطيفة في بيان معنى الحديث .

٧٢٥ (اللهم إني أحبه ، فأَحْبِبْهُ . . . يعني الحسن) . تخريجه بإسناد حسن ، وتنبيه على وقوعه عند الحاكم (الحسين) مكان (الحسن) ، وذكر وهم لأحدهم .

٧٢٧ (إن من بعدكم الكذاب المضل . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتحته معنى (حُبُك) ، وبيان أن الحديث دليل صريح على أن الدجال شخص له رأس وشعر وليس معنى وكناية . . وذكر طرق أخرى صحيحه . وتنبيه على جهل بعض المفهرسين !

٧٢٩ (كان يقرأ : « إنه عَمِلَ غيرَ صالح ») . تخريجه وتصحيحه بمجموع طرقه ، وذكر شاهدين له ، وثالث عن عكرمة صحيح عنه ، وبيان أن هذه القراءة قرأ بها جماعة من السلف .

٧٣٢ (ضحك ربنا من قنوط عباده . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وذكر متابع له ، وتحسينه بمجموع الطريقين ، وذكر شاهد له بما لا يفرح به ، وتحته شرح غريبه . وذكر عدة تنبيهات ؛ منها لفظ « غِيَرِكم » ، واختلاف المصادر في رسمها حتى تحرفت ، وبيان موقف الشيخين الحلبيين وغيرهما من هذا الحديث .

٧٣٩ (ألا أنبئكم بليلة أفضل . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتنبيه على لفظ فيه .

٧٤٠ (لا تستمتعوا من الميتة . . .) . تخريجه وتقويته ببعض طرقه ، وبيان أن أهل العلم اختلفوا فيه رواية ودراية ، وذكر أصح الأقوال .

٧٤٣ (أوتي موسى الألواح . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتنبيه على نقله إلى « صحيح الجامع » .

٧٤٤ **فرضت الصلاة في مكة ركعتين ركعتين ، والرد على المخالف** ، تخريج حديثه

بإسناد حسن ، وتوثيق راويه ، وذكر متابع له معتبر وشاهد حسن ، وفائدة في بيان أن صلاة السفر ركعتان ؛ أصل بنفسها ليست مقصورة من الرباعية . وتحقيق ذلك بالأدلة وأقوال العلماء .

٧٤٨ الرد على الشيخ الغماري الذي خالف هذا حديثياً وفقهياً بإيجاز ، وتفصيل .

٧٥٠ نقده مفصلاً في حديثه الأول ، صححه على شرط الشيخين ، وهو يعلم أن منقطع ، وأنه مخالف لحديث الصحيحين ولأحاديث كثيرة !!!

٧٥٢ بيان تدليسات أخرى للشيخ الغماري ، وفي أحدها كتمانه لعلة حديثه التي بَيَّنَها الإمام البيهقي !

٧٥٤ نقد حديثه الثاني : بيان المخالفة في السند والمتن .

٧٥٥ نقد حديثه الثالث ، وهو من مراسيل الحسن البصري ومناكيره ، قواه بمسند أنس ، وهو منكر أيضاً ، وتأكيد أن مراسيل البصري كالريح !

٧٥٦ نقد حديثه الرابع عن نافع بن جبير التابعي ، وبيان تدليسه على القراء بقوله : « إسناده صحيح » دون أن يبين أنه مرسل ! ومع ذلك ففي الطريق إليه علتان ! مع مخالفته للأحاديث الصحيحة .

٧٥٨ حديثه الخامس ، وهو الثالث المنكر ، جعله خامساً وصحيحاً !! وضعف ما صحّ من الأحاديث المخالفة لأحاديثه الضعيفة ، وهي ثلاثة : الأول حديث عائشة والرد عليه في زعمه أنه شاذ .

٧٥٩ تعجب المؤلف من بعض فقهاء الشافعية الذين أعلوا حديثها بالوقف ، وقلدهم الغماري ، وبيان خطورة الإعلال المذكور ، والجواب عما قد يعتذر عنهم ! والإشارة إلى قول ابن عمر : « فرض رسول الله ﷺ . . . » في صدقة الفطر .

٧٧٢ (توضأ يا أبا جبير ! . . .) . تخريجه بإسناد صحيح فيه شبهة الإرسال ، وذكر ما يؤيد وصله ، وتنبيه على خطأ وقع في « السنن » .

٧٧٤ (من اقتراب الساعة . . .) . تخريجه من حديث عبدالله بن عمرو برواية جمع عن عمرو بن قيس الكندي عنه مرفوعاً وموقوفاً ، وهو بحكم المرفوع .

٧٧٥ فائدة في أن هذا الحديث من أعلام نبوته ﷺ ، وبيان معنى (المثْناة) ، وإسقاط هذا المعنى على ما هو مشاهد اليوم من انصراف جماهير المتمذهبين عن الكتاب والسنة . .

٧٧٧ (من كان عليه دَيْن ينوي أداءه . . .) . تخريجه ، وبيان أنه حسن ، وترجمة راويه (سعد بن الصلت) ؛ تحرف عند الهيثمي إلى سعيد ! وذكر إسناد آخر عن عائشة ، وتصحيحه بطرقه .

٧٧٩ **دعوة الحق والخلاف حولها** : (والله لقد بعث الله النبي ﷺ على أشدّ حال . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتوثيق راويه (يعمر بن بشر) الذي لم يعرفه الهيثمي ، وذكر متابع له ، وتنبيه على أن التفريق المذكور في الحديث له أصل صحيح ، وأنه ليس مذموماً لذاته .

٧٨١ **من جهاده ﷺ في دعوته وصبره** : (شاهت الوجوه . .) . تخريجه بإسناد جيد إلا أن فيه من تُكلم فيه ، لكنه توبع من أربعة ، وذكر شاهدين له ، أحدهما حسن ، والآخر حسن لغيره .

٧٨٤ (مثلت لي الحيرة . . .) . تخريجه بإسناد صحيح .

٧٨٥ **من هديه ﷺ في الجهاد** . . . (كان إذا غزا فلم يقاتل أول . . .) الحديث ، وتحته قصة طويلة فيها حديث عمر بن الخطاب مع الهرمزان ، وبعثه الجنود لفتح (فارس) ، وتأميره النعمان بن مقرن ، وقصة المغيرة بن شعبة مع العلج ، وما قال

هذا في العرب ، ورد المغيرة عليه ، واعترافه بما كانوا عليه من الشقاء قبل بعثة النبي ﷺ ، وكيف صاروا بعدها . . .

٧٨٧ دعاء النعمان وطلبه الشهادة ، ووصيته بمن يخلفه من بعده ، والتقاء الجيشين ، وفتح للمسلمين . . .

٧٨٨ تخريجه بإسناد صحيح صرح المبارك بالتحديث ، وذكر متابع له عند البخاري جاء بزيادة شاذة . وطريق أخرى بإسناد جيد .

٧٨٩ (استعد للفاقة . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر شاهد صحيح له ، وشاهد آخر ، وشاهد لشطره الثاني ، وهو الآتي :

٧٩١ (اصبر أبا سعيد ! فإن الفقر . . .) . تخريجه بإسناد فيه سعيد بن أبي سعيد الخدري ؛ مجهول ؛ ظنه الهيثمي أنه المقبري الثقة ! وجعل الحديث من مراسيله ! وتقويته بشاهد ، وبالحديث الذي قبله .

٧٩٢ (يجيء القرآن يوم القيامة . . .) . تخريجه بإسناد فيه شريك القاضي ، وبيان أنه حسن أو صحيح لغيره لشاهد مرفوع ، وله شاهد آخر صحيح بلاغاً .

٧٩٤ (أما إن كل بناء وبال . . .) . تخريجه عن أنس من طرق أربعة ، الأول منها جيد تبعاً للعراقي ، وتحقيق الكلام في تابعي الحديث (أبو طلحة الأسدي) ، وأنه صدوق ؛ خلافاً للحافظ ، وذكر اختلاف الرواة في تسمية راوي الطريق الرابع ، ومداره على الوليد بن مسلم ، فقيل : (عيسى بن . . .) وهو مجهول ، وقيل : (عبد الأعلى بن . . .) ، وهو ثقة ، وهذا هو الأرجح .

٧٩٩ (إن الرجل يؤجر في نفقته . . .) . تخريجه بإسناد صحيح عزيز ، على شرط الشيخين ، وبيان أنه جاء موقوفاً ، وأنه أصح ، ومرفوعاً صراحة في بعض الطرق والمتابعات والشواهد ، وذكر ما تيسر منها .

٨٠٢ بيان أن المراد من هذا الحديث والذي قبله صرف المسلم عن الاهتمام بالبناء وتشييده فوق حاجته .

٨٠٣ ﴿ **لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب** ﴾ : (إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر ما يشهد له من القرآن ، وما صح عن ابن عباس في مثله .

٨٠٤ (إن بني إسرائيل استخلفوا خليفة بعد موسى . .) الحديث بطوله ، وفيه ترهب الخليفة ، وأنه لحق به (دهقان) فعبدا الله حتى ماتا . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان أن الخلاف الذي وقع في إسناده لا يضر .

٨٠٦ (إنهم يوفرون سبالهم ، . .) . تخريجه بإسناد جيد ، والإشارة إلى شواهد له ، وذكر الباعث على تخريجه ، وبيان ما في هذا الحديث من توجيه نبوي كريم في مخالفة الكفار ، والتركيز على أن المخالفة المأمور بها أعم من النهي عن التشبه بهم ، وبيان الفرق بينهما بكلام وجيز لطيف ، يحسن الرجوع إليه .

٨٠٨ (استو يا سواد !) ، ذكر قصته ، وتخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد له بإسناد صحيح عن الحسن مرسلاً .

٨٠٩ (ما من أمتي من أحد إلا وأنا . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والإشارة إلى شاهد للجملة الأخيرة منه ، وفيه زيادة مدرجة لا تصح .

٨١٠ شرح غريبه ، وتنبيه على خطأ مطبعي وقع في « المسند» وغفل عنه المؤلف !

٨١١ **رفع الحرج عن الأمة بالجمع الحقيقي لا الصوري ففيه الحرج** ، تخريج حديثه بإسناد حسن لغيره عن ابن مسعود ، وبإسناد صحيح عن ابن عباس ، وترجمة (عبد الله بن عبد القدوس) والخلاف فيه ، ووهم الشوكاني فيما نقله عن أبي حاتم عن توثيقه ! وفي تعليله تضعيف المضعفين له !

٨١٤ وهم للهيثمي في بعض طرقه ، والرد على الشوكاني في ذهابه إلى أن المقصود

بالحديث الجمع الصوري ، وبيان أنه باطل بأمرين ، وأن الصحيح في الجمع المعلل برفع الحرج إنما هو الجمع الحقيقي .

٨١٥ الدليل القاطع على أن الجمع حقيقي في معنى رفع (الحرج) ، فانظره ، فإنه مهم جداً .

٨١٦ جمعُ السلف جمعاً حقيقياً للمطر في رواية صحيحة غاية .

٨١٧ التعليل برفع الحرج صح أيضاً في الجمع الحقيقي في السفر أيضاً ، وبيان أن الجمع لا يجوز في الحضر إلا لرفع الحرج .

٨١٨ (أصبت وأحسنت . .) . تخريجه من طريقين من رواية الحاكم وغيره ، والنظر في تصحيحه هو والذهبي لأحدهما ، وترجمة موثقة لشيخ الحاكم فيه ، ولشيخ الشيخ .

٨١٩ الكلام على الطريق الأخرى ، وإعلال الدارقطني إياه بالإرسال ، وبيان أنه يصلح شاهداً .

٨٢٠ (اذكر الموت في صلاتك . .) . تخريجه بإسناد حسن ، والإشارة إلى شواهد كثيرة للجملة الأخيرة منه ، وتنبيه على ما اعتاده بعض الأئمة في المساجد .

٨٢١ (كان يفطر على رطبات . .) . تخريجه بإيجاز ، وبيان أن إسناده حسن ، وأن الغرض من ذكره التذكير بالسنة التي أهملها أكثر الصائمين . . .

٨٢٢ (لا يستقيم إيمان عبد حتى . . .) . تخريجه من رواية جمع بسند حسن فيه مختلف فيه عن أنس ، ودعمه بطريقين آخرين عنه ، وبشاهد . وتنبيه على ما وقع في «أمثال الماوردي» ، وخبط الدكتور فؤاد في تخريجه !

٨٢٣ (إن إخوانكم خولكم . . .) . تخريجه من رواية البخاري ، وبيان المراد بـ (الإخوان) و (الخول) .

٨٢٤ (إن ربك ليعجب للشاب . . .) . تخريجه بإسناد جيد من رواية ابن وهب عن ابن لهيعة ، وتصحيحه ، وفائدة في بيان أن رواية قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة صحيحة أيضاً كرواية العبادلة عنه . وتحته معنى (صبوة) .

٨٢٦ (إن رجلاً كان يبيع الخمر . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريقين له ؛ أحدهما إسناده حسن في الشواهد والمتابعات ، وفيه (يحيى بن كثير الكاهلي) مختلف فيه . وهو غير (يحيى بن كثير صاحب البصري) الضعيف ، والرد على الحافظ في ميله إلى أنه هو راوي هذا الحديث ، وذلك من وجهين ، وترجمة ثلاثة من الثقات دونه ، وتحته شرح غريبه .

٨٢٩ (إن رجلاً من بني إسرائيل سأل رجلاً أن يسلفه ألف دينار . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وباسناد آخر فيه ضعيف ، وفي سياقه مخالفات عدة ، غفل عن ذلك كله المعلق على « الإحسان » ، وحسنه !! ولم يورده الهيثمي في « الموارد » ويلزمه !

٨٣١ (إن « عليك السلام » تحية الميت . . .) . تخريجه من طريقين أحدهما صحيح الإسناد ، والآخر مرسل صحيح .

٨٣٢ (إن عليك من الحق أن تعدل بين ولدك . . .) . تخريجه من طريق مجالد بن سعيد ، لكن قد توبع عند مسلم وغيره بنحوه ، وأخرجاه مختصراً .

٨٣٣ (إن خير عباد الله من هذه الأمَّة . .) . تخريجه بإسناد فيه ضعيف ، وتقويته بشاهد عن عائشة ، ورواية أخرى عنها بإسناد حسن ، والإشارة إلى شاهد آخر بسند جيد ، وذكر معنى (فنهمه الناس) .

٨٣٥ (إن خير عباد الله من هذه الأمة . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتقويته بشاهدين له ، وشواهد أخر لشطريه .

٨٣٧ (إن للإسلام شرة ، وإن لكل شرة . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر شاهد له بإسناد حسن ، وطريق آخر لا بأس به في الشواهد .

٨٣٨ (إن من الشعر حكمة) . تخريجه من رواية البخاري وغيره عن (أُبيّ) ، وبإسناد آخر صحيح عنه ، وذكر شاهدين صحيحين ، وثالث حسن ، وفيه ذكر سبب ورود الحديث . وبيان خطأ عزو حديث (أبيّ) لمسلم .

٨٤٠ (إن للموت فزعاً) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وبيان سبب تخريجه هنا . وذكر رواية ضعيفة بزيادة في المتن ، إلا أنه لا بأس به كشاهد .

٨٤٢ (إن لله ملائكة سياحين في الأرض . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر شاهد له .

٨٤٣ (إن مثل الذي يعمل السيئات . . .) . تخريجه برواية ابن المبارك عن ابن لهيعة ، وهي صحيحه ، وذكر متابعة قوية له .

٨٤٤ **القصد في العبادة وحكمة ذلك** ، (إنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك . . .) . وبيان أنه قطعة من حديث صحيح متفق عليه ، وتحته شرح غريبه .

٨٤٥ (إن هذا الأمر في قريش . . .) . تخريجه من رواية البخاري وغيره ، وبيان معنى (ما أقاموا الدِّين) .

٨٤٧ (إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وذكر معنى (الصفي) ، وبيان أن فيه بعض الأحكام التي تتعلق بدعوة الكفار إلى الإسلام ، تلتقي كلها على حض من أسلم على مفارقة الكفار ، وبيان عدم تجاوب المسلمين في ذلك ، وعزو ذلك إلى أمرين ؛ التكالب على الدنيا ، والجهل بهذا الحكم .

٨٤٩ الرد على ما ادعاه أحد الخطباء الجهلة من تفضيله العيش في بلاد يحكمها اليهود على العيش في أي بلد عربي ، والتذكير بحديثين فيهما عكس هذا التفضيل ! وأن العبرة في البلاد إنما هي بالسكان لا بالحيطان ، وقول سلمان : إن الأرض المقدسة لا تقدس أحداً . .

(إنما النساء شقائق الرجال) . تخريجه بإسناد فيه ضعيف ، وبيان أنه قد توبع بإسناد صحيح ، وأن أصله في « مسلم » .

٨٦٣ من أنباء الغيب : (إنه سيلي أموركم من بعدي . . .) ، تخريجه بإسناد صحيح .

(إني ممسك بحُجزكم عن النار . . .) الحديث بطوله ، وفيه : فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا . . تخريجه بإسناد حسن . والإشارة إلى « المسند الكبير » لأبي يعلى ، ولم يعرفه الأعظمي .

٨٦٥ **الرزق محدود ولا يجوز طلبه بمعصية الله** ، تخريج حديثه من مصدرين مخطوطين بطريقين فيهما انقطاع ، وبيانه ، وبإسناد آخر مظلم عند الحاكم ، وذكر شاهد له بإسناد جيد مرسل ، وبيان أن الحديث حسن على الأقل .

٨٦٧ (إنه ليهوّن علي الموت . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتقويته بطريق أخرى ، فهو بمجموعهما حسن .

٨٦٩ (إنه ليس عليك بأس . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أنه دليل واضح على جواز كشف البنت عن رأسها ورجليها أمام أبيها ، وغلامها ، وإشارة إلى الرد على الأستاذ المودودي في رأيه المخالف .

٨٧٠ (أهل الجنة أمشاطهم الذهب . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين عن أبي هريرة ، وبيان أنه قطعة من حديث عند البخاري ، والرد على منكرها في المكتب الإسلامي ! وذكر متابعاته ، وطريق أخرى عن ابن لهيعة بلفظ آخر صحيح ثابت في بعض الطرق .

٨٧١ (أوتيت الكتاب وما يعدله . . .) . تخريجه مطولاً عن المقدام من مصدر مخطوط بسند فيه (مروان بن رؤبة) ذكره ابن حبان في (التابعين) ، وترجيح أنه من أتباعهم ، وأنه قد توبع ، فالسند صحيح ، وذكر بعض الطرق والشواهد .

٨٧٣ (إن الله يوصيكم بالنساء خيراً . . .) . تخريجه من طريقين إسناد أحدهما

صحيح متصل ، والإشارة إلى طريق أخرى للجملة الأولى ، وشرح غريبه ، والمراد منه .

٨٧٤ (أوفِ بنذرك . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أن في « الصحيحين » الجملة الأخيرة منه ، وذكر شاهد لقصة (بوانة) بإسناد حسن في الشواهد . وبيان ما فيه من الفقه .

٨٧٥ (ألا تدعو له طبيباً ؟) . تخريجه من طريقين إسناد أحدهما جيد ، والآخر صحيح ، وفيه سبب قوله ﷺ : « إن الله لم ينزل داءً إلا . . . » ، وذكر شاهد بإسناد صحيح .

٨٧٧ (ألا تسألوني مما ضحكت ؟ . . .) . تخريجه بإسناد حسن لذاته ، أو لغيره بمتابعة وشواهد ثلاثة في أحدها زيادة منكرة . وتحته تراجم لبعض الرواة منهم شيخ أبي نعيم الأصبهاني (محمد بن أحمد بن الفضل) ، ومناقشة الهيثمي في تخريج الحديث ، والأخ حمدي السلفي فيما عزاه إلى المؤلف .

٨٨١ (إذا أنت بايعت فقل : لا خلابة . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان مجيئه من عدة طرق ، وذكر شاهدين مختصرين ، وتصحيحه بسند ابن عمر ، وبيان أن في الحديث إثبات الخيار ثلاثة أيام لمن يخدع .

٨٨٤ (في كل ركعتين تشهد . . .) . تخريجه بإسناد حسن بشاهد من حديث علي .

٨٨٥ (كن مع صاحب البلاء . . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وبيان أنه وقع في « الجامعين » بلفظ « كل» بدل « كن » ، وأن الأمر يحتاج إلى تحرير .

٨٨٧ (سموه بأحب الأسماء إليّ حمزة . . .) . تخريجه بسند حسن عن جابر ، وذكر متابع له ثقة جهله الحاكم ، وبيان أنه خالف فقال : (الناس) مكان

(الأسماء) ، والتوفيق بين الحديث وقوله : « أحب الأسماء عبد الله وعبد الرحمن » .

٨٨٩ (من أنفق زوجين في سبيل الله . . .) . تخريجه برواية الشيخين وغيرهما ، وبرواية مسلم من طريق أخرى مختصراً ، وفيه لفظة غريبة . وذكر شاهد له مختصر بإسناد صحيح ، وفيه تفسير (زوجين) . وشرح غريبه .

٨٩٠ (من قال : سبحان الله . . .) . تخريجه من رواية الطبراني ، وتقويته بطريق أخرى و بشاهدين له .

٨٩٢ (من تداوى بحرام . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتحسينه بشاهدين ، وثالث موقوف صحيح ، ودعم ذلك بثبوت النهي عن التداوي بالحرام والدواء الخبيث . . .

٨٩٣ (من ضم يتيماً له أو لغيره . . .) . تصحيحه بمجموع شواهده ، أحدها في

٨٩٦ مسلم . وشاهد آخر عن عائشة ، عند الطبراني ورد ما قاله من تفرد راويه برواية أبي يعلى عن غيره ، وفيها زيادة أخرجها الشيخان .

٨٩٧ (ألا عدلت بينهما . . .) . تخريجه بسند صحيح من رواية مصدرين مخطوطين ، وأعله الهيثمي بأن شيخ البزار لم يسم ، وتعقبه براويين آخرين عندهما أحدهما من شيوخ الشيخين .

٨٩٨ (أي ذلك عليك أيسر فافعل . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أن سبب تخريجه هنا لعزّة مصدره ، ولتضمنه سبب ترخيصه ﷺ للمسافر بالصوم أو الإفطار .

٨٩٩ (إن شر الرِّعاء الحَطَمة) . تخريجه من رواية جمع منهم مسلم بإسناد فيه الحسن البصري عن عائذ بن عمرو ، ولم يصرح فيه بالتحديث ، وبيان أنه روى

عنه عن أنس ، وأن (عائذاً) توبع ، وأن الحديث كان معروفاً عند السلف ، فتطمئن النفس لثبوته مع تصحيح الأئمة الثلاثة ؛ مسلم ، وأبي عوانة ، وابن حبان له .

٩٠٢ بيان وهم قوله « متفق عليه » في « رياض الصالحين » نُبِّه عليه في الطبعة الجديدة ، وحذفه محققه الجديد (حسان) دون بيان منه وتخريج ! وكلمة حول تشبع صاحب المكتب الإسلامي بما لم يعط . وتصديره لبعض مطبوعاته بصور لها من المخطوطات ، وبيان اعتدائه على السنن الأربعة التي كنت ميزت فيها الأحاديث الصحيحة من الضعيفة . وتحته شرح غريبه .

٩٠٢ (اللهم لا سهل إلا ما جعلته . . .) . تخريجه من رواية ابن حبان وغيره بسند صحيح على شرط مسلم .

٩٠٣ (اجلسي ، لا يتحدث الناس . . .) . تخريجه مرة ثانية لبيان أنه من خبر « الوحدان » وأن الراجح فيه قبوله .

٩٠٤ (وددت أني لقيت إخواني . . .) . تخريجه بإسناد رجاله ثقات إلا جسر بن فرقد ، وبيان أنه يستشهد به ، وذكر متابع له ، وشاهد عن أبي هريرة عند مسلم .

٩٠٧ (كان إذا أوى إلى فراشه . . .) . وفيه وِرْدُ النوم وفضله ، تخريجه من رواية البخاري هكذا من فعله ﷺ ، ومسلم من أمره ، وذكر طريقين آخرين للحديث أحدهما متفق عليه من أمره ﷺ وفيه رده على البراء قوله : « ورسولك » بقوله ﷺ : « لا ، ونبيك . . . » . وطريق ثالث شك فيه ابن عيينة ، هو من فعله ﷺ ، أو أمر غيره به ، وبيان أن الروايات جاءت بكل من الأمرين ، وتخريجها بتوسع .

٩١٤ الرد على من أنكر من المعاصرين رواية البخاري لحديث الترجمة منهم (جماعة من العلماء بإشراف زهير الشاويش) !! وحسان عبد المنان .

٩١٨ (من صلى صلاة الصبح فهو . . .) . تخريجه بسند صحيح من رواية مسلم وغيره عن جندب ، وبإسناد آخر عنه فيه عنعنة الحسن البصري ، وصححه الترمذي ! وذكر الخلاف في سماعه منه ، وذكر زيادة شاذة عند بعضهم في المتن ، وتنبيه على أمور وقعت في « رياض الصالحين » للنووي ، وغفلة حسان عنها ، والرد على ما زعمه صاحب المكتب الإسلامي .

٩٢٢ (أيما امرىء قال لأخيه . .) . تخريجه من رواية الشيخين ، واللفظ لمسلم من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، وتابعه نافع عنه مختصراً ، وذكر شاهد له من حديث أبي ذر ، وتنبيه على وهم للجيلاني وابن عبد الباقي .

٩٢٤ (أرأيت هذا الليل الذي . . .) . تخريجه بإسناد فيه راوٍ اختلف في اسمه هل هو (عبد الله) أم (عبيد الله) ؟ وبيان أنه ثقة على أية حال ، فالإسناد صحيح وله شواهد كثيرة ، وذكر شيء من فقه الحديث قاله ابن حبان .

٩٢٧ (اركع ركعتين ، ولا تعودن . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وبيان المقصود بـ « لا تعودن لمثل هذا » من قول ابن حبان .

٩٢٨ (لا وصال في الصيام) . تخريجه من ثلاثة طرق عن جابر ، وتصحيحه بثلاثة شواهد ، أحدها إسناده جيد ، والثاني في البخاري ، والثالث فيه زيادة منكرة ، وبيان عللها .

٩٣١ (من أحبهما فقد أحبني . .) . تخريجه من طريقين عن أبي هريرة ، أحدهما عن أبي حازم وله عنه طرق ، أحدها صحيح .

٩٣٣ (مثل المجاهد في سبيل الله . .) . تخريجه من رواية الشيخين وغيرهما من طرق عن أبي هريرة ، وتنبيه على خلط وقع في « الموارد » و « الترغيب » حول الحديث ، وآخر في « الجامع الصغير » ، وزاد فيه : « ولا صدقة » ، ولا أصل لها عند أحد إلا ابن أبي شيبة ، وبيان نكارتها . وأنها في حديث آخر عند البزار ، وشيخه فيه محمد بن يحيى أبو الصباح غير معروف .

٩٣٦ (وأنا أشهد ، وأشهد ، . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف فيه مجهول انقلب على بعض الرواة إلى راوٍ آخر ثقة ، غفل عنه المعلق على « الإحسان » فقوى إسناده ! وبيان أنه بشطريه ثابت صحيح بشواهده .

٩٣٩ (من أطرق فرساً في سبيل الله . . .) . تخريجه بإسناد شامي صحيح ، وذكر شاهد بإسناد جيد ، ورد الحافظ على المزي تفريقه بين (طيسلة بن علي) و(طيسلة بن مياس) ، وتصويبه أنهما واحد ، وبيان أنه غفل عن توثيق ابن معين إياه ! وروى عنه جمع من الثقات .

٩٤١ (كان يخمر وجهه وهو محرم) . تخريجه بإسنادين أحدهما مرفوع والآخر موقوف ، وكلاهما صحيح ، وبيان أنه لا تعارض بينهما ، وأنه جاءت آثار كثيرة بجواز تغطية المحرم لوجهه للحاجة ، وأن ذلك لا يخالف النهي عن تخمير وجه من مات محرماً .

٩٤٣ (يا أبا بكر ! ما أنا بمستعذرك . . .) . تخريجه بإسناد صحيح بالمتابعة ، وتفسير غريبه .

٩٤٤ (ألا ترين أني قد حِلْتُ . . .) . تخريجه بإسناد صحيح بالمتابعة من الثقة ، وبيان الاختلاف عليه في إسناده ، والراجح منه مع إمكان الجمع .

٩٤٦ (صلاة ها هنا . . خير من ألف . .) . تخريجه ، وتحقيق القول في إسناده ، وبيان ضعفه لجهالة راويين فيه ، مع توثيق ابن حبان لهما .

٩٥٠ بيان بعض أوهام العلماء التي وقعت حوله بما قد يكون نادراً ، وتحرير القول في المسجد الذي الصلاة فيه بألف ، وأنه المسجد النبوي .

٩٥٢ بيان أنه لايلزم من كون الإسناد ضعيفاً أن يكون المتن كذلك ، فقد يكون الحديث حسناً أو صحيحاً لغيره .

٩٥٣ بيان شذوذ رواية (مائة) .

٩٥٤ تقصير الهيثمي والمنذري في تخريج الحديث ، وفضل الصلاة في المسجد الأقصى ، وأنه على الربع من فضل الصلاة في المسجد النبوي ، وخطأ المعلق على « مشكل الآثار » في تضعيف الحديث .

٩٥٥ (ضعوا ما كان معكم من الأنفال) . تقوية إسناده بشاهد له صحيح عند مسلم .

٩٥٧ **من معجزاته ﷺ** ؛ تفله في رجل عمرو بن معاذ فبرأت ، تخريجه بإسناد صحيح ، أو حسن على الأقل ، وهو من الأحاديث الكثيرة التي صرح عبد الله ابن بريدة بسماعه من أبيه ، والرد على من زعم من المعاصرين أنه لم يسمع من أبيه ، وانظر الرد التفصيلي (ص ٩٧٨ ـ ٩٩٢) مع عشرات الأمثلة من أحاديث عبد الله التي ضعفها !

٩٥٨ (نهى عن مجلسين وملبسين . . .) . حديث صحيح جاء مفرقاً في أحاديث ، وذكرها مخرجة ، وهي أربعة .

٩٦٠ (لا يأتي على الناس مائة سنة . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والإشارة إلى شواهده الكثيرة ، وفائدة في معنى الحديث .

٩٦١ (لوكان لابن آدم واديان . . .) . بيان أنه حديث صحيح متواتر عن النبي ﷺ ، وتحرير القول في الروايات المختلفة في حديث الترجمة ، هل هو حديث نبوي ، أو حديث قدسي ، أو قرآن منسوخ التلاوة ؟ وذكر ثلاثة أخبار عن الصحابة الأول والثاني منها يساعد على فهم الحقيقة المراد بيانها ، والثالث يقرر أن الحديث كان من القرآن اعتقاداً جازماً . وعرض للأحاديث المؤكدة لما دل عليه الحديث الثالث أنه كان قرآناً يتلى ثم رفع .

٩٦٣ الحديث الأول : (إن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن . .) . تخريجه بإسناد

حسن فيه عاصم بن أبي النجود ، وبيان أنه يطمأن لحفظه لهذا الحديث أكثر من حفظه للأحاديث الأخرى لتعلقه باختصاصه ، فهو ثقة إمام في القراءة ، وذكر طريق أخرى بسند ضعيف عن ابن عباس ، وآخر عنه بسند صحيح ، وذكر طريق أخرى فيها قراءة أُبَي (. . فبذلك فلتفرحوا) بالتاء ، بسند صحيح ، وذكر شاهد له صحيح .

٩٦٥ الحديث الثاني : (جاء رجل إلى عمر يسأله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم .

٩٦٦ الحديث الثالث : (لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله : لو كان لابن آدم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح .

الحديث الرابع : (سمعت النبي ﷺ يقرأ في الصلاة . . .) فذكره ، تخريجه بإسناد جيد ، والرد على من أعله بالجهالة والانقطاع من المعلقين والزاعمين !! وبيان أن فيه تأييد أن الحديث كان آية تتلى ، وتُقرأ في الصلاة .

٩٦٨ الحديث الخامس : (نزلت سورة فرفعت . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر متابعات أحدها في مسلم ، أعله المعلق على « المشكل » ، وترجيح أنه الهدام (حسان) ! وبيان بطلان إعلاله ، وأنه كذب فيما نفاه من التوثيق ، وذكر فائدة جديدة في هذا الحديث متمثلة في أن هذا النص كان من جملة ما يتلى في زمنه ﷺ ، وقول الحافظ في تأييد ذلك .

٩٧٠ بيان أن مجمل الأحاديث الخمسة يلقي اليقين في النفس أن النص المذكور كان قرآناً يتلى . و الرد على المعلق على « مسند أبي يعلى » الذي أنكر ذلك ، ولا يفرق بين القرآن المثبت في المصحف الذي يشترط فيه التواتر ، وبين منسوخ التلاوة !!

٩٧٢ (الشيخ والشيخة إذا زنيا . .) . تخريجه عن خمسة من الصحابة من رواية الشيخين وغيرهما ، بأسانيد معظمها صحيح ، وذكر الخلاف في ثبوت قول عمر في الحديث : « وقد قرأتها » ، وترجيح الثبوت .

٩٧٥ جزم البيهقي بأن تلاوتها منسوخة .

٩٧٧ بيان أن اتفاق هؤلاء الصحابة على رواية هذه الأحاديث الصريحة في رفع تلاوة بعض الآيات القرآنية ؛ من أكبر الأدلة على عدالتهم وأدائهم للأمانة العلمية . . .

٩٧٨ ختم البحث بقول الحافظ ابن حجر المصرح بثبوت أشياء نزلت من القرآن ثم نسخت . . وإشارته إلى بعض الأحاديث المتقدمة ، وأثر عن ابن عمر يشير إلى ذلك .

(خمس لا يعلمهن إلا الله . .) . تخريجه بإسناد جيد برواية عبد الله بن بريدة عن أبيه ، وذكر شاهد صحيح من رواية أبي هريرة ، وآخر من حديث ابن عمر ، وفيه رد قوي على (حسان) مضعف عشرات الأحاديث الصحيحة في « رياض الصالحين » ، منها تضعيفه لحديثين صحيحين عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بدعوى أنها منقطعة ، وأن عبد الله لم يسمع من أبيه شيئاً ! ورد هذه الدعوى بعدد من الحقائق في سماعه منه ؛ في بحث مستفيض حوى تخريج البخاري حديثين له ، وتصحيح مسلم لجملة من أحاديثه ، وبيانها بأرقامها ، ومواطن تخريجها ، وكذلك رد دعواه بعدم سماع سليمان بن بريدة من أبيه شيئاً ، والإشارة إلى عشرة أحاديث عند مسلم وغيره وصححوها ، وأقر بعضها المضعِّف نفسه في « رياضه » ! والجواب عما لو قيل إنه أقرها لشواهدها !

٩٨٥ الإشارة إلى أحاديث عبد الله وسليمان ابنَي بريدة في كتابين من الكتب التي

التزم مؤلفوها الصحة ؛ « صحيح ابن حبان » ، و « مستدرك الحاكم » ، وعددها عند ابن حبان (٢٣) ، وعند الحاكم (٤٠) ، وأكثرها مما صححه الحفاظ الآخرون ، وضعفها الجاني تصريحاً أو تلويحاً .

٩٩٢ (المسلمون عند شروطهم) . بيان أنه حديث صحيح بمجموع طرقه عن ستة من الصحابة ، وذكر شاهد جديد مرسل صحيح عن عطاء بلاغاً ، والرد على مضعفه (حسان) ، وبيان كتمانه جزم البخاري بنسبته إلى النبي ﷺ !!

٩٩٤ (لأن أقعد مع قوم يذكرون الله . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد ، والإشارة إلى زيادة منكرة في إحدى طرقه .

٩٩٥ بيان تحريف اسم (المعلى) إلى (الهقل) في « مسند أبي يعلى » ؛ ظنه المعلق عليه صواباً !

٩٩٦ اختلاف الروايات في وصف الراوي (كردوس بن قيس) ؛ هل كان قاصاً أم قاضياً ؟ وترجيح الأول .

٩٩٧ **سنية رد المصلي السلام إشارة ، ونسخه لفظاً** ، تخريج حديثه بإسناد حسن ، وذكر طريق أخرى بسند صحيح ، وبيان أن في الحديث دلالة صريحة على أن رد السلام من المصلي لفظاً نسخ إلى ردّه إشارة ، ودلالة على استحباب إلقاء السلام على المصلي .

٩٩٨ تفصيل الحافظ القول في (عبد الله بن صالح كاتب الليث) ، وحديث تسليم ابن مسعود على النبي ﷺ وهو يصلي ، ورده بالإشارة ، وأنه صحيح .

٩٩٩ (يا شيطان اخرج من صدر . .) . تخريجه من أربع طرق من حديث عثمان بن أبي العاص ، بأسانيد أربعة ، الأول حسن ، وفيه ثقة لم يعرفه الهيثمي ، والثاني والرابع كلاهما صحيح .

١٠٠٢ بيان أن فيه دلالة صريحة على أن الشيطان قد يتلبس الإنسان ويدخل فيه ولو

كان مؤمناً صالحاً ، والرد بإسهاب على ما جاء في كتاب (طليعة « استحالة دخول الجان بدن الإنسان ») من إنكار ذلك ، وبيان أن مؤلفه يتظاهر بأنه سلفي يدعو إلى الكتاب والسنة ، وهو في الحقيقية خلفي معتزلي مغرور . . وذكر حديث (الرويبضة) ، وأثر عمر في أن فساد الدين إذا جاء العلم من الصغير ، والإشارة إلى بعض الصغار كالذي ألف في تحريم النقاب على النساء ، والذي ألف في تضعيف حديث « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين » وغيره مما هو مجمع على صحته !!!

١٠٠٤ تقرير الخلفي المشار إليه منهجاً لأهل السنة ، ومخالفته الصريحة إياه ، بإنكاره للنصوص الصحيحة بتأويله إياها ، كهذا الحديث ، وما في معناه ؛ كآية ﴿ . . كالذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾ تقليداً منه للمعتزلة الذين فسروا (المس) بالوسوسة ؛ خلافاً لأهل السنة ومنهجهم !

١٠٠٥ تنقاض الخلفي في تفسير الآية ، وقوله أن (المس) : الجنون لغة . وزعمه أنه من الخارج لا من الداخل ! وضرب على ذلك مثلاً ، والرد عليه بجرثومة (كوخ) !

١٠٠٦ تعامي الرجل عن حديث الترجمة ، وعما دل عليه مجموع الأحاديث التي خرجها ومنها حديث يعلى .

١٠٠٧ مثال على جهله بالسنة واللغة ، وتحريفه للحديث الصحيح « لتتبعن سنن من قبلكم . . . » تحريفاً أفسد معناه .

١٠٠٨ أمثلة على أنه غير سلفي المنهج ، وعلى جهله باللغة .

١٠٠٩ إنكار المؤلف على الذين يستغلون هذه العقيدة : تلبس الجن للإنس ، فيتعاطون استحضار الجن والاستعانة بهم لإخراج الممسوس مهنة ، مخالفين في ذلك القرآن والسنة .

١٠١٠ (خَفِّفِ الصلاة على الناس . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وأصله في مسلم .

(كان لايدع ركعتين قبل الفجر . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وذكر مخالفة في متنه إلا أنها محفوظة ، وذكر طرق أخرى صحيحة تدل على مداومته ﷺ عليهما ، وبيان أن جماعة من السلف كانوا يصلون الركعتين بعد العصر ، وتوضيح سبب ضرب عمر من كان يصليهما ، وبيان أن الركعتين بعد العصر سنة إذا صُليت العصر معها قبل اصفرار الشمس .

١٠١٣ اختلاف الصحابة في الركعتين ، ووجوب عرضه على السنة ، وتذكيرُ أهل السنة بصلاتهما في وقتها المشروع .

١٠١٤ (إذا زنت الأَمة فاجلدوها . .) . تخريجه عن عائشة بسند فيه مجهول ، ورواه غيره عن غيرها بأسانيد صحيحة ، فهو صحيح المتن ، وذكر زيادة عند أحمد سندها صحيح على شرط الشيخين .

١٠١٥ (لا تبيعوا القينات . . .) . تخريجه من طرق عن علي بن يزيد الألهاني ، وذكر متابعين له أحدهما صدوق عند ابن أبي حاتم لكنه خولف ، وذكر شاهد لنزول الآية بإسناد صحيح ، وشواهد أخرى ضعيفة ، وفيه رد على ابن حزم في قوله أنه لم يثبت عن أحد من الصحابة تفسير الآية بأنه الغناء ، وجوابنا على ما فهمه من الآية .

١٠٢٠ (من لقي الله لا يشرك به . . .) . تخريجه بسند صحيح ، والرد على من أعله بالانقطاع . وبيان أن أصله في البخاري وغيره .

١٠٢٢ (إني لم أبعث باليهودية ولا بالنصرانية . .) . تخريجه بإسناد يستشهد به ، وبيان أن الحديث جاء مفرقاً عن جمع من الصحابة إلا الفقرة الأولى ، وذكر تلك الأحاديث وتخريجها .

١٠٢٤ ترجمة برد الحريري ، ورواية ثلاثة عنه .

١٠٢٥ ذكر السبب في تخريج المؤلف للحديث بعد أن كان خرجه قديماً مبسطاً في « تمام المنة » ، مصرحاً بتحسينه لشواهده ، وعليه أورده فيما تقدم برقم (٨٨١) محيلاً فيه على التمام ، ولذا أورده في « صحيح الجامع » ، فكتم الشيخ شعيب هذه الحقائق ، وأخذ يرد عليه تضعيفه للحديث في « غاية المرام » ! وكتم أيضاً استفادته من تخريجاته إياه !!

١٠٢٧ **من خصوصياته** ﷺ : (كان ينام وهو ساجد . .) . تخريجه بإسنادين صحيحين وأرسله بعضهم ، وذكر شاهد له بزيادة منكرة ، وبيان أن في المرسل زيادة صحيحة جاءت موصولة في « الصحيحين » ، والإشارة إلى اختلاف العلماء في نوم الجالس ، وأن الراجح أنه ناقض .

١٠٢٨ (حدثوا عن بني إسرائيل . . .) . تخريجه بإسناد صحيح متصل ، وذكر شاهد بإسناد جيد للجملة الأولى وفيه زيادة ، والإشارة إلى شاهد آخر .

١٠٣٠ **لا ينجي العمل الصالح مع الكفر ، ولو في الجاهلية** : (لا ، إنه كان يعطي للدنيا . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريق أخرى فيها ضعيف ، وابن عقيل ، وبه أعله الهيثمي ، والحق أنه وسط ، وشاهد من حديث عائشة بطرق عنها ثلاث ، أحدها في مسلم .

١٠٣٣ (من استطاع منكم أن لا يموت إلا . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر طريق أخرى صحيحة قبله ، وشاهد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وتنبيه على بطلان قصة الأعرابي الذي جاء إلى قبر النبي ﷺ يستشفع به على الله . . . وأنشد : يا خير من دفنت في الترب أعظمه . . . والكشف عن علتها .

١٠٣٦ **استحباب التجارة** : (لقد خرج أبو بكر على عهد رسول الله ﷺ . .) .

تخريجه بإسنادين أحدهما جيد ، وترجمة شيخ الطبراني (الحسين بن إسحاق التستري) .

١٠٣٧ (مروها فلتركب ولتختمر . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر متابعات له غالبها صحيح ، وذكر رواية أخرى مختصرة . وذكر بعض الفوائد الهامة فيه .

١٠٣٩ **أصل الحَجْر الصحي ، وأن الطاعون عذاب لقوم ، وشهادة لآخرين** ، تخريج حديثه عن عدد من الصحابة ، وبيان أنه حديث صحيح غاية ، وفي بعضها قصة خروج عمر إلى الشام ، ووصول خبر وقوع الطاعون هناك ، وهو في (سرغ) ، واستشارته المهاجرين في ذلك ، فاختلفوا عليه ، ثم استشار مشيخة قريش من مهاجرة الفتح ، فأشاروا بالرجوع ، فعزم عليه . . . وفيه قوله : « نفر من قدر الله إلى قدر الله ، أرأيت . . . » ، وفيه قول عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر الحديث .

١٠٤٢ (عَمِل هذا قليلاً . . . وأُجِرَ كثيراً) . تخريجه من رواية الشيخين وغيرهما من طرق أربعة عند أبي إسحاق السبيعي ، وليس فيهم من سمع منه قبل الاختلاط ، وتوجيه إخراج الشيخين للحديث .

١٠٤٤ **سبب نزول آية : ﴿ وحَسُن أولئك رفيقاً ﴾** . تخريج حديثه بإسناد حسن ، وتقويته بشواهد مرسلة ، سند أحدها صحيح .

١٠٤٦ (أنذركم الدجال . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وتوثيق جنادة بن أبي أمية الأزدي الدوسي .

١٠٤٧ (إن امرأة كانت فيه . . .) الحديث بطوله . تخريجه بإسناد صحيح ، وفيه كرامة لامرأة مجاهدة تحدث النبي ﷺ بها ، وفيه تفسير (صيصتها) .

١٠٤٨ ([يا أبا هريرة] خذهن (يعني تمرات دعا . . .) .) . تخريجه وتصحيحه

بمجموع طرقه الثلاثة ، والثاني منها صحيح عندي ، وتوثيق راويه (سهل بن زياد) الذي لم يترجم له المنتقد ، وترجم لغيره ! وفيه معجزة للنبي ﷺ .

١٠٥١ (لو تركها لدارت . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وتقويته بطريقين آخرين له .

١٠٥٢ (لا يحل لأحد يحمل فيها . .) . تخريجه بإسناد فيه ابن لهيعة ، وذكر متابع له بسند صحيح ، إلا أن فيه مخالفة يصعب الترجيح بينهما ، وبيان أن الراجح الجمع بينهما ، وذكر شاهدين للحديث ، وشاهد للمتابع ، وبيان ما تفيده الروايات .

١٠٥٥ (إن أحب الكلام إلى الله . . .) . تخريجه بإسناد صحيح مرفوعاً وموقوفاً ، وبيان أن الموقوف أصح ، وأنه في حكم المرفوع ، وذكر طريق آخر لطرفه الأخير .

١٠٥٧ (لا بأس بذلك . يعني المسح على الخفين) . تخريجه بإسناد جيد ، وذكر شاهد له بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، وبيان أن الأحاديث في المسح على الخفين متواترة ، والآثار بعمل الصحابة والسلف بها كثيرة جداً ، والرد على أحد الإباضية ، ممن أعرض عن تلك الأحاديث والآثار ، وزعم أنها لم تثبت ! وتمسك بالآثار الواهية رواية ودراية ، واستبعاد ما نسبه إلى أبي بكر بن داود الظاهري ؛ دون عزو ، وشيء من ترجمته وفضله .

١٠٦١ (جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا . .) . تخريجه بإسناد حسن متصل ، وذكر شاهد له مختصر ، والكلام على أحد رواته ، وذكر شاهد آخر أصح وأتم ، وبيان أن فيه نصاً على أن الساقي يبدأ بمن عن يمينه ، وأن ذلك سنة .

١٠٦٥ استغراب المؤلف إصرار كثير من الأفاضل على مخالفة هذه السنة ، وفي مجالسهم الخاصة !

١٠٦٦ الإشارة إلى تواتر صلاته ﷺ في نعليه .

١٠٦٦ (قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي . .) . تخريجه بإسناد صحيح عن أبي هريرة ، وذكر طريق أخرى بزيادة في متنه بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، والإشارة إلى طريق ثالثة في « الصحيحين » ، وإلى شاهد من حديث أنس .

١٠٦٧ **المسح على رأس الصغير والدعاء له بالرزق** : (ذهبت بي أمي إلى النبي . .) . تخريجه بإسناد مشكِل ، وترجيح أنه وقع فيه قلب ، وأنه صحيح .

١٠٦٨ خطأ أحد المعلقين في ترجمة (يحيى بن يمان) ، وزعمه أن مسلماً صحح حديثاً له ! وبيان أن (يحيى) هذا قد خولف في إسناده من ثقة .

١٠٧٠ طريق أخرى يزداد الحديث بها قوة .

١٠٧١ (كان من دعائه ﷺ : اللهم اغفر لي . .) . تخريجه بإسناد جيد ، وتوثيق راويه (أبو الربيع) ، وتقصير الحافظ في قوله فيه : « مقبول » ! وفائدة في تمييز حديث المسعودي الذي حدّثَ به قبل الاختلاط وبعده . والإشارة إلى شواهده الكثيرة ، وذكر أقربها إليه من حديث أبي موسى ، وآخر من حديث علي الطويل ، ومنها حديث ابن عباس أنه كان يدعو به في قيام الليل .

١٠٧٣ (لا تصم يوم الجمعة . .) . تخريجه بإسناد صحيح فيه بيان سبب وروده ، وذكر حديث آخر ؛ بالسند نفسه ، والإشارة إلى شواهد لشطره الأول ، والإشارة إلى أنه لا يجوز صيام يوم الجمعة وحده ، ولو صادف يوم فضيلة .

١٠٧٤ (لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد له بإسناد صحيح ، وشواهد أخرى له ، وتمييز صحيحها من ضعيفها ، وبيان خطأ المعلق على « الإحسان » في تصحيح ما لم يصح منها ، مع مخالفتها للصحيحة منها ! وتأكيد ذلك بما لاتراه في مكان آخر .

١٠٧٧ حديث صحيح يمنع من التكني بأبي القاسم ولو لم يكن اسم الابن (محمداً) .

١٠٧٨ ترجمة أحد الرواة ، وبيان انقلاب اسم أحد آبائه ، وهو (يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري الظفري) ، واضطراب ابن حبان فيه .

١٠٨١ خلاصة البحث في مسألة التكني بأبي القاسم ، وأن الصواب المنع مطلقاً ، سواء كان اسمه محمداً أم لا . وذكر أدلته ، ومنها ترخيص النبي ﷺ لعلي أن يسمي ابنه محمداً وأن يكنيه بكنيته . والإشارة إلى قوته وتخريجه .

١٠٨٢ (من بنى بناء فليدعمه حائط . .) . تخريجه بلفظي ابن ماجه وأحمد ، وإسنادهما صحيح عن ابن عباس ، والإشارة إلى شاهد من حديث أبي هريرة .

١٠٨٣ بيان وهم للبوصيري في تضعيفه لابن لهيعة ، وتصحيح ابن جرير لحديث الترجمة ، وبيان أن العلماء اختلفوا في الأمر المذكور في الحديث ؛ هل هو للوجوب أو الندب ، والانتهاء إلى أن الصواب إن شاء الله تعالى إلى أنه ليس للجار أن يمنع جاره من الوضع ، وذكر قصة فيها عبرة لمن يعتبر من سيطرة المادة على بعض الأغنياء ، ومخالفتهم لشريعة الله ، وساعدهم القانون عليها .

١٠٨٥ **فضل فاطمة رضي الله عنها ، وأصل كلمة « السلف » و « مرحباً »** ، تخريج حديثه برواية الشيخين ، وفيه قصة مساررته ﷺ لفاطمة بأن أجله قد اقترب ، وبكائها لذلك . . إلخ . وذكر طريق آخر مختصر بإسناد حسن ، وذكر شاهد لزيادة في آخره ، وشاهد لكلمة « السلف » ، وبيان شذوذها ، وأن المحفوظ : « فرط » ؛ والإشارة إلى موضع تخريجها .

١٠٨٨ (لا شيء في الهام . .) . تخريجه ، وذكر شاهد لغالبه ، وبيان أن جملة « العين حق » متفق عليها ، والإشارة إلى موضع تخريجها ، وشاهد لجملة : « لا شيء في الهام » ، وتصحيحه لمجموع هذه الشواهد . وتحته معنى (الهام) ،

والتنبيه على خطأين فاحشين وقعا في هذه اللفظة ؛ أحدهما من أحد أهل العلم ، والثاني من زهير الشاويش ، فحرف اللفظة إلى (البهائم) ! في كتابين من كتبي طبعهما بدون إذني وعلمي !!

١٠٩١ من تواضعه ﷺ وحسن خلقه : (السلام عليكم يا صبيان) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبسط الكلام في ضبط اسم أحد رواته والخلاف في ضبط نسبته ، وأنها تحرفت في « المسند » إلى « عن قيس » .

١٠٩٣ تنبيه على وهم وقع للحافظ في هذا الحديث .

(نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط الشيخين .

١٠٩٤ تحقيق القول في اسم أحد رواته : « أبو العالية » أم « أبو العلانية » .

١٠٩٦ ذكر متابعة قوية له بسند صحيح ، وشواهد للبخاري وغيره ، وبيان علة النهي .

١٠٩٧ (كيف أصبحت يا فلان ؟ . .) . تخريجه وتحسينه ببعض الشواهد ، ووهم الهيثمي في تحسين إسناده .

١١٠٠ شاهد موقوف على عمر بسند صحيح ، وروي مرفوعاً مرسلاً ، وروي مسنداً .

١١٠١ الإشارة إلى بعض الأحاديث في قوله ﷺ : « كيف أصبحت ؟» ، وعمل السلف بها .

١١٠٢ (كان إذا أعجبه نحو الرجل . .) . تخريجه ، وبيان أنه صحيح أو حسن ، وتحقيق القول في راويه (محمد بن عثمان الواسطي) ، وبيان وهم وخلط للهيثمي في هذا الراوي .

١١٠٤ تنبيه في بيان معنى « نحو الرجل » .

(كان إذا صلى الفجر تربع . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وذكر شاهد للتربع بإسناد حسن لذاته .

١١٠٥ **لا حيف في الوصية** : (لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس . .) . ذكر قصته ، وتخريجه بإسناد ثلاثي صحيح ، وذكر متابعة له .

١١٠٧ **من الطب النبوي** : (من مات وفي يده غمر . . .) . تخريجه من طريقين عن ابن عباس ، الثاني منهما صحيح غاية .

١١١٠ ذكر شاهد له من حديث أبي هريرة سنده صحيح ، وتخريجه من طريقين آخرين عند أبي هريرة ؛ أحدهما جيد ، والآخر صحيح .

١١١١ ([وراءك] يا بني ! إنه . .) . تخريجه بسند ضعيف عن أنس ، وتصحيحه بطرق أُخر عنه ، بعضها في الصحيح .

١١١٣ (كأني أنظر إلى موسى . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، والإشارة إلى شواهد له ، بعضها في « صحيح مسلم » .

١١١٤ (أنت سفينة) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر متابع له ، وتصحيحه ، وتنبيه في تصحيح نسبة أحد رواته وقعت خطأ في بعض المصادر .

١١١٦ (انزل عن القبر . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وذكر متابعة له من ابن لهيعة ، واضطرابه في إسناده .

١١١٨ تنبيه على سبب عزو الحديث بواسطة « أطراف المسند » ، وبيان أن في « المسند » المطبوع خرماً .

١١١٩ تنبيه آخر على عدم عناية الحافظ بترجمة أحد رواة الحديث ، وحكايته الاضطراب في اسمه دون أن يرجح الصواب منه ! وإيهامه خطأ قول الذهبي بجهالته ! وهو الصواب الذي انتهى هو إليه ! وخطأ عزوه الحديث لمالك .

١١٢١ تنبيه أخير على ما جاء في فهرس « المسند » للأخ حمدي السلفي .

١١٢٢ (أوتر ﷺ بخمس ، وأوتر بسبع) . تخريجه بإسناد صحيح على أن الراوي عن هشام بن عمرو ، هو شعبة ، وتحرف في « الإحسان » إلى « سعيد » ، وبيان أنه عبد الرحمن الجمحي ، وأنه حسن الحديث . وذكر شاهد له من حديث أم سلمة ، وبيان أن المعلق على « الإحسان » لم يتبين (سعيداً) هذا ، ولم يجد الحديث عن شعبة !

١١٢٣ (كان يوتر بركعة ، . .) . تخريجه بإسناد عزيز صحيح على شرط الشيخين ، وهو شاهد قوي لحديث ابن عمر : (كان يسلم بين الركعة و . .) ، وتخريجه .

١١٢٤ (صلوا على أنبياء الله . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وذكر شواهد له وطرق أخرى ومتابعات يرتقي بها إلى مرتبة الحسن ، ثم يرتقي بمجموع حديث الترجمة وحديثين آخرين إلى مرتبة الصحيح ، وذكر تنبيهين أحدهما على خطأ المعلقين على « طبقات المحدثين » فيما نقلاه عن ابن أبي حاتم ، والآخر على ما وقع في « اللسان » من خلط بين ترجمتين . (وانظر الاستدراك رقم ٥) .

١١٣١ (كم من عذقٍ دوّاح . .) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ، وذكر شاهدين له صحيحين ، وتحته شرح غريبه . وتنبيه على ما جاء في « المصنف » حول هذا الحديث .

١١٣٤ (خرج ﷺ [إلى خيبر] حين استخلف سباع . .) ، تخريجه بإسناد صحيح .

١١٣٥ (كان يسجد على أليتي الكف) . تخريجه بإسناد صحيح على شرط مسلم ؛ مع التوقف في سماع الحسين بن واقد من السبيعي قبل الاختلاط ، لكن تابعه شعبة موقوفاً . وبيان أنه في حكم المرفوع .

١١٣٦ (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات . .) . تخريجه برواية مسلم وغيره من

رواية معاوية بن سلام بسنده الصحيح ، وبيان مخالفتين وقعتا في إسناده عند ابن خزيمة وابن عساكر ، وذكر وجوه أخرى من الاختلاف ، وبيان أن بعضهم خالف معاوية في إسناده ، وأن الاعتماد عليه ، وذكر طريق أخرى وشاهد .

١١٣٩ (كان يخرج يوم الأضحى . . .) الحديث ، وفيه أنه ﷺ قام قائماً على رجليه ، تخريجه من رواية مسلم وغيره نحو العشرة ، وبيان أن زيادة « على رجليه » عند بعضهم ، ويؤكدها السياق ، وجاءت فيها متابعة بلفظ مختصر .

١١٤٠ بيان أنها تحرفت في « المصنف » وغيره من الأمهات إلى (راحلته) !

١١٤٢ تنبيه على أوهام في « زاد المعاد » ، وخلط المعلق عليه .

١١٤٣ خطأ الحافظ في « التلخيص الحبير » في تخريج الحديث باللفظة المحرفة ، وتقليد الشوكاني وغيره إياه ، واستدلال الشيرازي والنووي بها على جواز الخطبة قاعداً !

١١٤٤ بيان ما كان يجب على الشيخ البنا في « الفتح الرباني » من تتبع روايات الحديث ليضعه في المكان المناسب منه .

(كان قد نهانا عن أن نأكل لحوم . . .) الحديث بطوله . تخريجه بإسناد جيد فيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث .

١١٤٥ ذكر متابعة أخرجها البخاري وغيره ، وبيان وروده بإسناد آخر ؛ إلا أن في الرواية قلباً .

١١٤٦ طريق آخر للحديث مختصراً ، فيه (أُنيس بن عمران) ، وترجمته ، وتحرف اسم أبيه إلى (عياض) في مطبوعة الطحاوي ، ونقله المعلقان على « الإحسان » و « أبي يعلى » محرفاً ! وحرّفا (أنيس) إلى (أنس) !!

١١٤٨ تنبيه في بيان أن حديث الترجمة من مراسيل الصحابة .

١١٤٩ (إن أمة من بني إسرائيل مسخت . . .) . تخريجه برواية أئمة منهم الطحاوي ، وإسناده صحيح ، وذكر الخلاف فيه على (زيد بن وهب) على أربعة وجوه ، وبيانها ، وتحقيق أنها كلها صحيحة ، وصحح بعضها الحافظ ، وأن زيادة الأمر بإكفاء القدور شاذة مخالفة لكل روايات الحديث ، ولأحاديث أخرى ، وذكر بعضها .

١١٥٤ (نهى عن ثمن الكلب والسِّنَّوْر) . تخريجه من طرق ثلاث عن جابر ؛ جاء في إحداها : « . . إلا كلب صيد » .

١١٥٦ بسط القول حول هذه الزيادة ، وبيان أن معناها صحيح دراية ، ورواية أيضاً ، ويُراجع لبيان الرواية ما جاء تحت الحديث (٢٩٩٠) .

١١٥٨ فائدة عزيزة لا تراها في كتب الرجال : إسحاق بن عيسى لقي ابن لهيعة قبل احتراق كتبه .

١١٥٩ شاهدان لحديث جابر ، وبيان ضعف إسنادهما .

١١٦١ (إن الرقى والتمائم . . .) . تخريجه بإسناد صحيح ، وبيان أنه قد خولف بمن لا تضر مخالفته .

١١٦٣ ذكر طريقين آخرين للحديث عن ابن مسعود ؛ أحدهما اختلف الرواة عليه في إسناده ومتنه ، وأنه يدور حول مجهول ، وفي أحدها رواية مستنكرة جداً ، وأخرى مثلها .

١١٦٧ تنبيه على تعديل ما جاء في « غاية المرام » من تصحيح حديث ابن ماجه الذي فيه الزيادتان المنكرتان ، وذكر رواية منكرة أخرى هي أنكر منهما ، وتخطئة المؤلف لابن عبد البر في إشارته إلى قوتها !

١١٦٨ (كان إذا أراد أن يزوّج . . .) . تخريجه عن أربعة من الصحابة ، وتصحيحه بمجموع طرقه ؛ أحدها عن أبي هريرة حسن لذاته ، وترجمة شيخ البزار (زكريا

ابن يحيى بن أيوب أبو علي الضرير) ، وتمشية حديثه . والإشارة إلى رواية أخرى في متنها نكارة . .

١١٧٢ (أمرنا بأربع ، ونهانا عن خمس : . . .) . تخريجه بتمامه من طريق ابن حبان بإسناد صحيح ، وذكر طريق أخرى فيها ذكر المناهي ؛ دون النهي عن الشرب ، وجاء مكانها : « ولا تضع إحدى . . . » ، وذكره من طريق أحمد بتمامه مع اختصار بعض الخصال ، وبيان أنه في كل الطرق والمصادر المختلفة لم تأتِ الخصلة الثانية من النواهي الخمس : « ولا تشرب بشمالك » . وتنبيه على أمور منها خلط المعلق على « الإحسان » في تخريج الحديث وعزوه إياه لمسلم ! والإشارة إلى ترجيح تفسير الفقهاء لـ (الصماء) .

١١٧٦ (لا ألبسُه أبداً . يعني خاتم الذهب) ، تخريجه بإسناد صحيح عن أنس ، إلا أن فيه علتين ، وبيانهما ، والانتهاء إلى أنه صحيح لغيره ، وأن عزو المعلق على « الإحسان » إياه لمسلم خطأ .

١١٧٩ (إذا صلى أحدكم فأحدث . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف من وجهين ؛ في أحدهما ثقة يدلس تدليساً سيئاً ، وفي الآخر متروك ، لكن له متابعون ثقات ، وبذلك صح الحديث .

١١٨٠ (ألق عنك شعر الكفر . . .) . تخريجه بإسناد ضعيف ، وتحسين متنه لبعض الشواهد ، وذكر رواية أخرى بإسناد صحيح مقطوع أو موقوف ، وبيان أن حديث « اختتن إبراهيم ﷺ وهو ابن عشرين ومائة » موقوف ، والصحيح المرفوع بلفظ « وهو ابن ثمانين » ، وبه استدل أحمد على ختان الكبير والكبيرة .

١١٨٣ تنبيه على انقلاب الحديث على الشوكاني في « نيل الأوطار » ، وحديث آخر استشهد به على الأخ حمدي السلفي ، وهو شاهد قاصر .

(يا فاطمة ! . . . إن الحق لم يبق لكِ شيئاً . . .) . تخريجه من مخطوط عزيز

بإسناد صحيح ، وترجمة بعض رواته ، وبيان دلالة الحديث على وجوب الزكاة على الحلي ، وأن زكاتها كانت معروفة في عهد النبي ﷺ ، وبيان أنه لا دليل فيه على جواز الذهب المحلق .

١١٨٦ (إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرُقه . .) . تخريجه ، وبيان أنه صحيح من رواية سالم بن أبي الجعد عن سبرة ، ورد ما قيل إن في إسناده اختلافاً ، وبسط القول في نقد شرطية ثبوت اللقيا لاتصال السند من خلال الرد على (ابن عبد المنان) الذي ضعف هذا الحديث (ومثله مئات الأحاديث الصحيحة) بعلة أن سالماً لم يصرح بالسماع من سبرة ، و فيه بحث مفصل في بيان أن هذا الشرط لم يتبنه جمهور العلماء ، وإنما اكتفوا بالمعاصرة .

١١٩٠ تسمية عدد من الحفاظ والعلماء تبنوا مذهب الإمام مسلم ، ومنهم النووي والذهبي والعسقلاني وجمع غيرهم في الاكتفاء بالمعاصرة ، في بحث مبسط لا تراه في مكان آخر . وبيان أن شرط البخاري شرط كمال وليس شرط صحة .

١١٩٢ لفت النظر إلى أن الحفاظ المذكورين جروا في تخريجاتهم للأحاديث ، وتصحيحهم إياها على الاكتفاء بالمعاصرة كهذا الحديث ، بل ومن المصححين له من لا يعرف له قول بالاكتفاء المذكور كالحافظ العراقي ، والرد على (المضعِّف) المتشبث باللقاء ، وبيان أنه لا دليل له على ذلك إلا التقليد لغرض الهدم !

١١٩٣ نشاط الهدام في تضعيف الأحاديث الصحيحة وتجريحها ، بخلاف ما قد يقويه من الأحاديث ، فهو في ذلك وفي تخريجها شحيح ! ويقول : «حديث حسن إن شاء الله » !

١١٩٤ مثال ثان مما صححه مسلم والنووي والحافظ اكتفاء بالمعاصرة ، وتبعهم فيه (الهدام) ، فهل كان ذلك عن غفلة عن شرطه ـ ومثله كثير ـ أم هو اللعب على الحبلين ؟

١١٩٥ مثال ثالث مما صححه الحفاظ اكتفاء بالمعاصرة : حديث النهي عن البروك كما يبرك البعير ، والإشارة إلى أن اللقاء شرط كمال وليس شرط صحة ! وفي التعليق الإشارة إلى رسالة لأحد متعصبة الحنابلة في تضعيف هذا الحديث ، وفيها جهالات بعضها يقضي على رسالته !

١١٩٦ (هكذا الوضوء ، فمن زاد على هذا . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، والكلام على رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وترجيح الاحتجاج بها ، والإشارة إلى تحسين الحديث في « صحيح أبي داود » ، وتصحيحه بشاهد له .

١١٩٧ الكلام على زيادة « . . . أو نقص » ، وبيان شذوذها بتخريج وتحقيق قد لا تراه في مكان آخر .

١١٩٨ الرد على عدو السنة في تضعيفه لهذا الحديث ، ولرواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بعامة .

١١٩٩ تضليل الرجل لقرائه بما يخالف العلم والواقع أيضاً ، ومخالفته للأئمة كأحمد وابن المديني وابن راهويه وغيرهم ممن يحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، وللبخاري أيضاً الذي قال عقب حكايته احتجاجهم به : « من الناس بعدهم ؟! » ، فتعامى الرجل عن هذا ، ونسب إلى البخاري ما يوهم خلافه !

١٢٠٠ مما يدل على أنه من أهل الأهواء أنه حسن حديثاً آخر لعمرو بن شعيب !

(تخصر بهذه حتى تلقاني . . .) . ذكر قصته ، وتخريجه بإسناد جيد من رواية أبي نعيم ، وترجمة شيخه (القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم) ، وهو الحافظ العسال ، وشيخ هذا (إبراهيم بن محمد بن الحسن) ، وهو ابن متويه .

١٢٠٢ (إن من أصحابي من لا يراني . . .) . تخريجه من رواية أحمد وغيره بإسناد صحيح من رواية الأعمش معنعناً ، وخولف في إسناده ، وفيه شريك القاضي .

١٢٠٤ (هلّم إلى الغداء المبارك . . .) . تخريجه بإسناد صحيح مرسل ، وبيان أن له

شواهد كثيرة مسندة ، وتخريج أحدها بسند صحيح من حديث عمر ، ورغم هذا فقد ضعفه (حسان) من طرقه الثلاثة التي خرجها في « إغاثة اللهفان » ، وكتم هذين الشاهدين القويين .

١٢٠٦ (ما من أحد من ولد آدم . .) . تخريجه عن ثلاثة من الصحابة ، واثنين من التابعين ، وبيان أن أسانيد بعضها صحيح ، وتقصير النووي وغيره في تخريجه وتضعيفه ! وبيان أن الحديث صحيح بلا ريب .

١٢١٢ وفائدة في بيان حديث منكر ضعيف جداً بلفظ : « أربعة لعنوا . . » .

١٢١٣ (نهى أن نأكل طعام . . . الأعراب) . تخريجه بإسناد صحيح عن عائشة ، وتخريجه من رواية الواقدي بلفظ « هدية » ، وذكر شاهد له من طريق أخرى عن عائشة ، وثالثة عن أم سنبلة .

١٢١٤ (اجلدوه ضرب مائة سوط . . .) . تخريجه بإسناد فيه عنعنة ابن إسحاق عن سعيد بن سعد بن عبادة ، وذكر مخالف له أرسلهُ ، وبيان أنه صح من طريق أخرى عن أبي أمامة بن سهل عن بعض أصحابه ﷺ .

١٢١٦ بيان أنه جاء ذكر اسم الصحابي على وجوه ثلاثة ؛ وأن هذا الاختلاف في أسانيد الحديث عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف اختلاف غريب ، وتفسير الحافظ ابن حجر لذلك ، ونقده ، والانتهاء إلى أن الحديث صحيح مرسلاً ومسنداً عن سهل بن سعد .

١٢٢٠ ذكر تنبيهات عدة ، في بعضها بيان جهالات (حسان) المتعالم ! وتلخيصه لكلام الحافظ تلخيصاً سيئاً ، وإيهامه القراء أن الحافظ صححه ! وقال هو من عنده دون أي تحقيق : « ويغلب عليه الصحة » ! وفاته تقليداً منه للحافظ المتابعة القوية المسندة !

١٢٢١ (إن الجنة لا تدخلها عجوز) . تخريجه بإسناد ضعيف مرسل ، وذكر طريق

أخرى وتخريجها ، وذكر شاهد له بنحوه صحيح ، والرد على (هدام السنة) في تضعيفه للحديث ، وكتمانه الشاهد الصحيح .

١٢٢٥ (ياجُدّ ! هل لك في جِلاد . . .) . تخريجه بإسناد حسن ، وذكر شاهد له من حديث ابن عباس ، وله عنه طريقان ، وبيان تقصير الهيثمي في نقد الأول منهما ، وتساهله في نقد راوي الطريق الآخر ، وإقرار الهدام إياه على خلاف تشدده المعروف في النقد ! وذكر السبب في ذلك ! ومرسل مجاهد ، بإسناد صحيح ، وبيان أنه شاهد قوي لحديث ابن عباس ، وتنبيه على خلط الدكتور المعلق على « تفسير » عبد الرزاق ، وعزوه لطريق أخرى عن ابن عباس فيها متهم - لأحمد وابن ماجه برقم الجزء والصفحة والباب !! وهو كذب مخالف للواقع ، وبيان سببه ، وأنه من مصائب المخرجين في هذا الزمان !

١٢٣٠ (كان [يعلمنا] إذا أصبح [أحدنا أن] يقول . . .) . تخريجه بسند حسن صحيح بمتابعة سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، وصححه النووي ، وبيان أن زيادة « وإذا أمسى » شاذة .

١٢٣٤ ذكر تنبيهات على أوهام ؛ تحتها مؤاخذات على الهدام في تعليقه على هذا الحديث في « إغاثة اللهفان » ، وبيان جهله بهذا العلم من وجوه ؛ منها أنه خرج حديث شعبة وليس فيه اللفظ الذي في « الإغاثة » ! ورجحه على رواية سفيان ، وهي الأرجح عند الحفاظ ، وعزاه لأحمد وهو لابنه ، وكذا فعل المعلق على « الدعاء » ! وخطأ آخر له .

١٢٣٧ خطأ في « الأذكار » وشرحه في اسم صحابي الحديث (عبد الرحمن بن أبزى) ، وهو صحابي صغير ، ومع ذلك صحح إسناده الهدام ، بينما ضعف حديث صحابي آخر لصغره !

١٢٣٨ (ثلاثة كلهن سحت ؛ كسب الحجام . . . ، إلا الكلب الضاري) . تخريجه ، وبيان أن الحديث صحيح لطرقه ، وأحدها جيد ، ولشواهده ، وتخريج بعضها ، وأن جملة الاستثناء حسنة قابلة للتصحيح .

الإسناد : « صحيح موقوف » ! ومثله وزاد عليه المعلق على « مجمع البحرين »! وذكر شاهد للحديث عن ابن مسعود ، وبيان غفلة الهيثمي عن ترجمة شيخ الطبراني (أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي) وأبيه !

١٢٥٤ خلط الحافظ بين ترجمة الأب والابن ، واستظهار أنه سبق قلم منه .

١٢٥٥ (كان إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم . . .») ، تخريجه بإسناد صحيح عن أنس ، وترجمة شيخ الطبراني (محمود بن محمد بن منويه الواسطي) ، وشيخ هذا (زكريا بن يحيى : زحمويه) ، وذكر متابع لشيخه (الفضل بن موسى) ، ورد قول أبي حاتم في حديثه : « هذا كذب لا أصل له . .» .

١٢٥٦ ترجمة الراوي عنه (محمد بن الصلت) وتوثيقه ، وبيان أن هذا الحديث له من الطرق والشواهد وجريان عمل السلف عليه ما يقطع الواقف عليه أن الحديث صحيح له أصل أصيل ، وذكر طريق أخرى له عن أنس ، ووهم الهيثمي في توثيق راويه (عائذ بن شريح) ، وبيان أن هذا الحديث مما ضعفه (حسان) .

١٢٥٩ وهم الحافظ في عزو حديث أبي سعيد الخدري بحديث الترجمة لابن حبان ، والإشارة إلى طرقه وشواهده تجاسر الهدام فضعفه ، وكتم بعض شواهده كحديث أنس هذا ، وحديث عمر بنحوه !

(لا تنسوا ، كتكبير الجنائز . . .) . تخريجه بإسناد حسن والترجمة لبعض رواته ، وبيان أنه شاهد قوي لإسناد آخر أخرجه أبو داود بنحوه ، وذكر رواية عن ابن مسعود إسنادها صحيح يزداد بها الحديث قوة . وذكر آثار صحيحة أخرى في ذلك وتخريجها . وبيان أنها في حكم المرفوع ، والرد على البيهقي الذي لم يأخذ بها ، وعلى الطحاوي الذي ضعف الأحاديث المرفوعة في التكبيرات السبع والخمس . و بيان أن الحق جواز العمل بهذا وهذا .

١٢٦٤ (إن كنتم تحبون أن يحبكم الله . . .) . تخريجه من بعض المخطوطات بسند ضعيف جداً ، وتخريجه من مصادر أخر بطرق أخرى ، وتحسينه بمجموعها . وتنبيه على خطأ وقع في « الترغيب » في صحابي الحديث .

١٢٦٧ (تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا . . .) ، تخريجه من ثلاث طرق عن عبادة ابن الصامت ، أشهرها من رواية الشيخين ، وبيان أن في الحديث رداً على الخوارج الذين يكفِّرون بالذنوب وعلى غيرهم من المعتزلة ، وآخرين يكفرون المسلمين بالكبائر . . . وتحته معنى (ولا يَعْضَهْ) .

١٢٦٩ (لا يزني الزاني حين يزني . . .) . حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن أبي هريرة ، وتخريجها .

١٢٧٠ ذكر زيادة منكرة في الطريق الرابعة تفرد بها ضعيف ، وتفصيل ما جاء في قول الترمذي عقب الحديث في الطريق العاشرة : وذكر طريق أخرى للحديث عن ابن عمر والإشارة إلى شاهدين من حديث عبد الله بن مغفل وأبي سعيد الخدري .

١٢٧٢ بيان أن الداعي إلى تخريج هذا الحديث الصحيح المجمع على صحته هو كشف تضليل الكوثري للقراء ؛ بتعليقه على هذا الحديث بما يشعر أنه حديث ضعيف لا تقوم به حجة ، والرد عليه من وجوه ، وبسط الكلام فيها بما لا يدع مجالاً للشك ببطلان قوله .

١٢٧٤ تحريفه لكلام ابن جرير الطبري ، وإيهامه القراء خلاف ما قال ! وتضعيفه لأحد رواة الحديث (يحيى بن عبد الله بن بكير) الثقة - بخبث ومكر !

١٢٧٥ بيان أن (يحيى) هذا مع ثقته قد تابعه ثقة آخر في رواية « صحيح البخاري »!! وآخرون عند مسلم وغيره !!

١٢٧٦ الرد عليه في غمزه من أهل الحديث لتأويلهم الحديث بأن المقصود به نفي